وزارة التعلـــيم العالـي والبحـــث العلـمي

جامـعة الشاذلي بن جـديد – الطــارف –

كلية العلــوم الاجتماعية والإنــسانية

قـــــسم علـــــم الاجتمـــــــاع

تخصص :علم اجتماع إتصال

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسـجيل : .....

# العنـــــــــوان

# تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل Moodle

## –دراسة ميدانية بقسم علم الإجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع إتصال

من إعداد الطالبتين:

- نواري آية
- بوعالية سارة

تـــحت إشـــراف:

-د.بوعالية شهرزاد

أعضاء لجنـة المناقشة

| أعضاء اللجنة | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| زويتي سارة | أستاذ محاضر-أ- | جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف | رئيـــــــسا |
| بوعالية شهرة زاد | أستاذ محاضر-أ- | جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف | مشرفا ومقررا |
| بن حليمة عمر عبد العزيز | أستاذ محاضر-أ- | جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف | منـــــاقـــــشا |

السنة الجامعية: 2022 - 2023

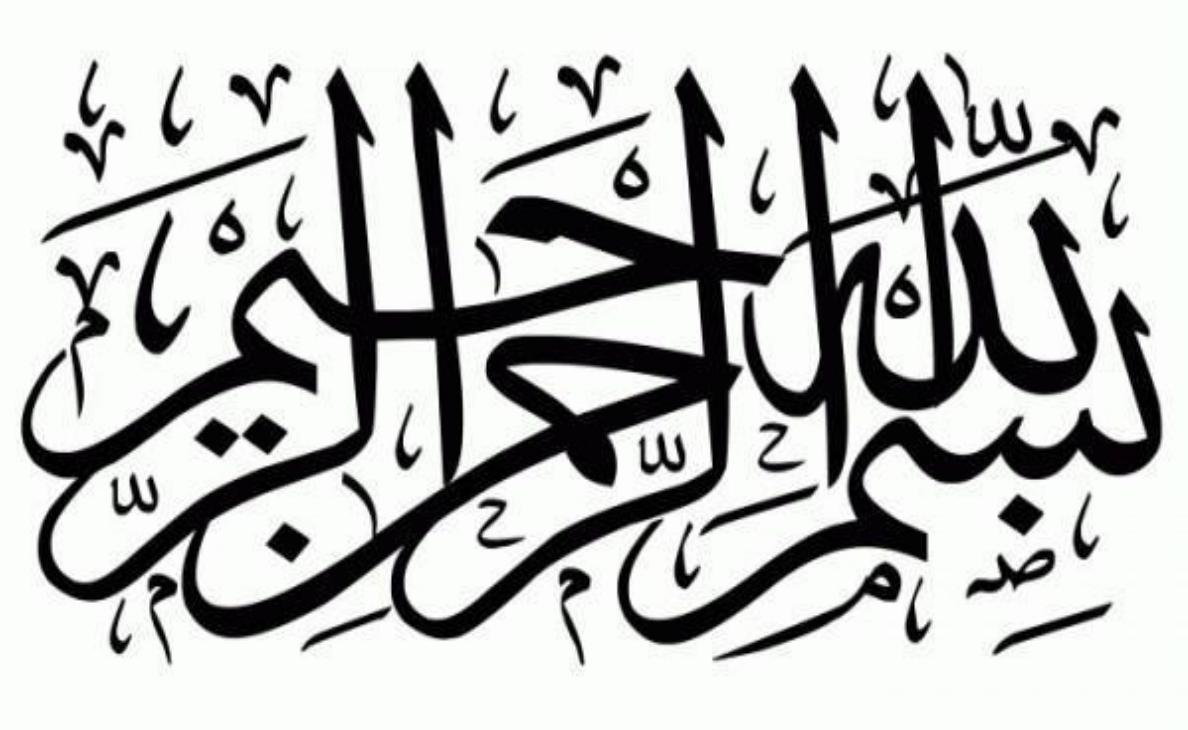
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم

"من لا يشكر الناس لم يشكر الله"

فالشكر الأول والدائم لله سبحانه وتعالى، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الشكر بعد الرضا على توفيقنا في اتمام هذا العمل المتواضع فسالك سبحانك أن يكون خالصا لوجهك الكريم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه والتابعين.

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة المحترمة "بوعالية شهرزاد" التي أشرفت على مذكرتنا ولم تبخل بتوجيهاتها وخصائصها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذه المذكرة فقد كانت نعم المشرفة والموجه فجزاها الله عنا كل خير ولها منا كل التقدير والاحترام

كما نوجه شكرنا إلى جميع أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة وأساتذة قسم علم الاجتماع والاتصال بصفة خاصة بجامعة الشاذلي بن جديد "الطارف"

بعدها نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل

# اهداء

إلى من نزل فيها قران يتلى...

**قال الله تعالى"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما افا ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"**

**الإسراء الآية (23)**

**إلى منبع الخير ومعقد الأمل والرجاء ...رمز الثناء أبي العزيز إجلالا وإكبارا**

**إلى من تدمع عينها لفرحي وحزني ....ينبوع الحنان أمي الحبيبة**

**إلى مصدر الأمل والعطاء ...إخوتي الكرام حبا وفخرا**

**إلى مصدر الأمن والأمان .... خطيبي وزوجي المستقبلي**

**إلى صديقاتي الخطوة الأولى والأخيرة الداعمين في السراء والضراء شكرا لكم "مسعودة، فطيمة، صونيا"**

**الـهم جميعا والى كل من وسعهم قلبي ولم يسمعهم قلمي اهدي هذا الجهد المتواضع.**

سارة

# اهداء

إلى من وقفت معي في السراء والضراء، إلى من سهرت معي الليالي، إلى الإمرأة الشامخة، منبع العطف والحنان إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها

"أمـــي الغاليـــة "

حفظها الله وأدامها إلينا

إلى من فرش لي الأرض وردا، إلى من لم يكن له في الوجود مثيل من الدعم والسند

"أبـــي الغالـــي"

حفظه الله وأدامه إلينا

إلى من كانوا عونا لي وزادا في حياتي إلى من تجمعني بهم اصدق المشاعر والذكريات "إخوتي الكرام" وأبناءهم

"جنى، محمد ، رودينة، والكتكوتة دارين"

إلى رفيقة دربي صديقتي "اميمة" الى من التي لم تنجبها أمي حبيبتي "ابتسام"

ايـة

## فهرس المحتويـــــات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **إهداء** | |
| **فهرس المحتويات** | |
| **فهرس الجداول** | |
| **فهرس الأشكال** | |
| **الملخص** | |
| **المقدمة** | أ-ب |
| **الجانب النـــــظري** | |
| **الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة** | |
| أولا: الإشكالية | **22** |
| تساؤلات الدراسة | **23** |
| ثالثا: أسباب اختيار الموضوع | **23** |
| رابعا: أهمية وأهداف الدراسة | **24** |
| خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة | **25** |
| سادسا: الدراسات السابقة | **26** |
| سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة | **32** |
| **الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني** | |
| تمهيد | **35** |
| 1-التعليم الإلكتروني | **36** |
| 2-تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره | **36** |
| 3-عناصر نظم التعليم الإلكتروني | **39** |
| 4-وسائل التعليم الإلكتروني | **40** |
| 5-أنواع التعليم الإلكتروني | **42** |
| 6-خصائص التعليم الإلكتروني | **44** |
| 7-أهمية التعليم الإلكتروني | **46** |
| 8-أهداف التعليم الإلكتروني | **47** |

| | |
|---|---|
| 9- برامج ومنصات التعليم الإلكتروني | **48** |
| 10- فوائد التعليم الإلكتروني | **49** |
| 11-عيوب التعليم الإلكتروني | **50** |
| خلاصة الفصل | **52** |
| **الفصل الثالث: منصة موودل Moodle** | |
| تمهيد | **54** |
| 1-تعريف نظام موودل Moodle | **55** |
| 2-أساليب التقويم التعليم الإلكتروني (منصة موودل) | **56** |
| 3-وظائف ووجدان منصة موودل | **58** |
| 4-مكونات نظام Moodle | **60** |
| 5-إمكانات نظام موودل Moodle | **62** |
| 6-مميزات نظام موودل Moodle | **64** |
| 7-خصائص نظام موودل Moodle | **65** |
| خلاصة الفصل | **66** |
| **الجانب الميـــــــداني** | |
| **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| تمهيد | **69** |
| أولا: مجال الدراسة | **70** |
| ثانيا: الدراسة الاستطلاعية | **70** |
| ثالثا: المنهج المتبع للدراسة | **70** |
| رابعا: مجتمع الدراسة واختيار العينة | **71** |
| خامسا: أدوات جمع البيانات | **78** |
| **الفصل الخامس: عرض النتائج للدراسة** | |
| أولا-عرض النتائج ومناقشتها | **82** |
| 1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول | **82** |
| 2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني | **94** |
| ثانيا- تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة | **108** |
| 1-تفسير نتائج التساؤل الأول | **108** |

| | |
|---|---|
| 2–تفسير نتائج التساؤل الثاني | **108** |
| 3–تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام | **109** |
| نتائج الدراسة | **110** |
| الإقتراحات والتوصيات | **111** |
| **خاتمة** | **113** |
| **قائمة المصادر والمراجع** | **115** |
| **الملاحق** | |

## فهرس الجداول


| عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|
| جدول رقم 01: يوضح توضيح أفراد العينة حسب كل مستوى | 72 |
| جدول رقم 02: يوضح توضيح أفراد العينة حسب كل مستوى | 73 |
| جدول رقم 03: يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس | 74 |
| جدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 75 |
| جدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 76 |
| جدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص | 77 |
| جدول رقم 07: يمثل امتلاك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي تتيحها المواقع الإلكترونية للجامعة | 82 |
| جدول رقم 08: يمثل امتلاك كيفية إيجاد استخدام هذه المنصة | 84 |
| جدول رقم09: يمثل إذا تلقيت تكوين في الجامعة حول استخدام هذه المنصة | 85 |
| جدول رقم 10: يمثل تقييمك للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال المنصة | 86 |
| جدول رقم 11: يمثل الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية | 87 |
| جدول رقم 12: يمثل كيفية التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية | 88 |
| جدول رقم 13: يمثل إذا كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية | 89 |
| جدول رقم 14: يمثل المشاكل التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة | 91 |
| جدول رقم 15: يمثل رأيك في توجه جامعة الشاذلي بن جديد نحو التعليم الإلكتروني | 92 |
| جدول رقم 16: يمثل الإقتراحات لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة | 93 |
| جدول رقم 17: يبين استخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle | 94 |
| جدول رقم 18: يبين مدى تلقي أفراد العينة تكوينا في الجامعة حول استخدام منصة موودل Moodle | 96 |
| جدول رقم 19: يبين كيفية إيجاد استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل | 98 |

| | |
|---|---|
| Moodle | |
| جدول رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب متوسط استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 101 |
| جدول رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام منصة موودل Moodle | 102 |
| جدول رقم 22: يبين الأوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 103 |
| جدول رقم 23: يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام المنصات Moodleالتعلمية الإلكترونية موودل | 104 |
| جدول رقم 24: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 105 |
| جدول رقم 25: يمثل اشباعات استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 107 |
| جدول رقم 65: أفاق التعلم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle | 109 |

## فهرس الأشكال


| عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|
| شكل رقم 01: خصائص التعليم الإلكتروني | 45 |
| شكل رقم 02: مكونات نظام موودل | 61 |
| شكل رقم 03: يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس | 74 |
| شكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 75 |
| شكل رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 78 |
| شكل رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص | 77 |
| شكل رقم 07: يمثل امتلاك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي تتيحها المواقع الإلكترونية للجامعة | 83 |
| شكل رقم 08: يمثل امتلاك كيفية إيجاد استخدام هذه المنصة | 84 |
| شكل رقم 09: يمثل إذا تلقيت تكوين في الجامعة حول استخدام هذه المنصة | 85 |
| شكل رقم 10: يمثل تقييمك للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال المنصة | 86 |
| شكل رقم 11: يمثل الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية | 87 |
| شكل رقم 12: يمثل كيفية التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية | 88 |
| شكل رقم 13: يمثل إذا كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية | 90 |
| شكل رقم 14: يمثل المشاكل التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة | 91 |
| شكل رقم 15: يمثل رأيك في توجه جامعة الشاذلي بن جديد نحو التعليم الإلكتروني | 92 |
| شكل رقم 16: يمثل الإقتراحات لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة | 93 |
| شكل رقم 17: يبين استخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle | 95 |
| شكل رقم 18: يبين مدى تلقي أفراد العينة تكوينا في الجامعة حول استخدام منصة موودل Moodle | 97 |
| شكل رقم 19: يبين كيفية إيجاد استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل | 98 |

| | |
|---|---|
| Moodle | |
| شكل رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب متوسط استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 101 |
| شكل رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام منصة موودل Moodle | 102 |
| شكل رقم 22: يبين الأوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 103 |
| شكل رقم 23: يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 104 |
| شكل رقم 24: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 106 |
| شكل رقم25: يمثل اشباعات استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle | 108 |
| شكل رقم 26: أفاق التعلم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle | 109 |

**ملخص الدراسة:**

عنوان الدراسة: تصورات طلبة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني ومنصة موودل Moodle.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل Moodle دراسة ميدانية بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وقد تمحورت إشكالية الدراسة في السؤال المركزي التالي، ماهي تصورات تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل Moodle؟ وانشق منه التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هي اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بالجامعة؟

-ما هي عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle؟

أجريت الدراسة الميدانية حول الموسم الدراسي 2023/2022 وتكونت من عينة الدراسة من طلبة كلية علم الإجتماع.

استخدمنا المنهج الوصفي لمناسبته من نوع الدراسة من خلال الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وتبيان العلاقة بين مكوناتها.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على استبيان يتكون من 23 عبارة توزعت على محورين أساسيين بالإضافة إلى معلومات خاصة بالبيانات الشخصية والتي ضمت الجنس، السن، المستوى التعليمي والتخصص.

-محور خاص بإتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بالجامعة تكون من 10 بنود وكانت الإستجابة عليه بنعم ولا.

-محور خاص بعادات وأنماط استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle تكون من 10 بنود وكانت الإستجابة عليهم بنعم أولا.

## ملخص الدراسة

تم التوصل إلى النتائج التالية:

-من خلال إجابات الطلبة في ما يخص التساؤل الفرعي الأول والذي كان نصه اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بالجامعة.

نستنتج أن اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة وكانت إجابتهم بنعم وعليه نستنتج أن منصات التعليم الإلكتروني ساعدت الطالب على التعليم عن بعد والتعليم الحديث وأصبحوا يعتمدونها كثيرا بشكل كبير.

-في ما يخص التساؤل الفرعي الثاني والذي كان نصه ماهي عادات وأنماط استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle.

نستنتج أن الطلبة يجدون صعوبة قليلة في استخدام المنصات أما الأغلبية فكانت تساعدهم وتحقق اشباعاتهم في العملية التعلمية واكتساب الخبرة والتقدم الجامعي نحو الأفضل ومساعدتهم على التطور.

**Study title:**

Perceptions students Chadli Ben Djdid , towards the use of e-learning and moodle platform.

Study objective to recognize student's Chadli Ben Djdid perceptions of usings Moodle E-learning. Field study at the failty of social and human sciences. The problem with the styudy revolved around the following central question:

**What are student's perceptions of using e-learning moodle platform?**

The following sub-questions merge from it:

-what are student's trends about e-learning at the university?

-what are habits and patterns of using electronic educational platforms moodle?

Field study conducted in the school season 2022/2023. The study sample consisted of students of the faculty of social sciences, we used the descriptive curriculum to suit the type of study through phenomenon, subject matter of the study, analysis of its data and indication of the relationship between its components.

In order to achieve the objectives of the study a questionnaire consisting of 23 phrases distributed on two main axes as well as information on personal data that included gender, age and personal education level.

-A special focus of student's trends on e-education at the university is 10 items and the answer is yes or no.

- A special focus of the usage habits and patterns of educational platforms moodle is of 10 items that were answered yes or no.

Found the following results:

Through student's answers to the first sub-question we conclude that:

-student's attitudes about e-learning were their answer with yes or no, and accordingly we conclude that e-learning platforms have helped students to learn from a distance and modern education has become a lot and a great deal.

-the students have little difficulty using the platforms and the majority have been helping them and fulfilling their concerns in the learning process and gaing experience and university progress to wards the best helping them develop.

# المقدمة

**مقدمة:**

شاهد العالم تطورات كبيرة في تكنولوجيات الإعلام والإتصال أغلبيتها متعلقة بإستخدام الأنترنت التي هي الوسيلة لتقدم وتطور بالنسبة للمجتمعات الحديثة ومن ذلك لجأت بعض القطاعات لدمجها في تقنيات الإتصال والمعلومات والبرامج التنموية. وهذا ما تقدمه التكنولوجيا من دعائم حيث أنها أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي والعشرين. كما أنها تعتبر من مستلزمات الإنسان في مختلف النشاطات وكل جوانب حياته.

حيث أن بلدان العالم غيرت أهدافها وتراجعت سياستها من أجل إعطاء فرص أكثر للتعليم بشكل أفضل وتقديم أفضل صورة للتعليم الحديث، هو دعم مختلف مستويات التعلم بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا الإتصال والمعلومات في العملية التعلمية التي نتج عنها العديد من الطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعلمية. وأكثر المفاهيم المنتشرة هو التعليم القائم على الكمبيوتر، استعمال الأنترنت في التعليم. التعليم القديم التقليدي والتعليم الحديث كلها مصطلحات ظهرت مؤخرا تفسيرا بين التكنولوجيا المعلومات والإتصال والعملية التعلمية.

إن التعليم الإلكتروني من أهم أحد التطبيقات التكنولوجية الحديثة وهو أكثر المصطلحات انتشارا في الآونة الأخيرة حيث ظهر كنمط جديد من التعليم الذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم عال متميز موجه لفئة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساس على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال. بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني مهم جدا لدى الطلاب الجامعيين خاصة التعليم عن بعد بواسطة المنصات التعلمية الإلكترونية التي سهلت عملية تبادل ونقل إكتساب مختلف المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات إذ أن المنصات التعليمية الإلكترونية واحدة من تطبقات الجيل الثاني في الويب (web2) التي يقبل عليها العديد من مستخدمي شبكة الأنترنت حول العالم. حيث في السنوات الأخيرة تم الإنتشار الواسع بين الجامعات والكليات لاستخدام تطبيق منصات التعليم الإلكتروني مما يساعد في زيادة مواد التعليم الإلكتروني.

وعلى هذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على تصورات طلبة الشاذلي بن جديد حول استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل في جامعة الطارف وقد جاءت الدراسة متكونة من جانبين، جانب نظري وجانب ميداني حيث يضم الجانب النظري :

الفصل الأول: احتوى على الإطار المفاهيمي للدراسة والذي يتضمن الإشكالية والتساؤلات وأهمية الدراسة، أهدافها، الدراسات السابقة

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني(التعليم الإلكتروني،

2-تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره

3-عناصر نظم التعليم الإلكتروني

4-وسائل التعليم الإلكتروني

5-أنواع التعليم الإلكتروني

6-خصائص التعليم الإلكتروني

7-أهمية التعليم الإلكتروني

8-أهداف التعليم الإلكتروني

9- برامج ومنصات التعليم الإلكتروني

الفصل الثالث: منصة موودل

في حين كان الجانب الميداني يضم:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة يضم: منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجمع عينة البحث.

الفصل الخامس: عرض النتائج للدراسة وتم فيه تفريغ وتحليل وتفسير البيانات كميا وكيفيا، وعرض نتائج الدراسة، التوصيات.

الخاتمة، قائمة المراجع والمصادر، الملاحق

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: الإشكالية

تساؤلات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة

**أولا: الإشكالية**

يعتبر التطور التكنولوجي معيارا أساسيا للنهوض بالدول والإرتقاء بها ومساعدتها على مواكبة العصر الحديث في مختلف المجالات الإقتصادية والإدارية والسياسية وغيرها.... لذلك تسعى الدول دائما للتطور في وسائل التكنولوجيا بأحدث تقنياتها ومهاراتها وتعمل بها خاصة في مؤسساتها حتى تمكنها من بلوغ أهدافها المرجوة.

كما أن تزايد الإهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم في كافة الأنظمة التربوية في العالم والوطن العربي خاصة قد أصبح جزء من أنظمة التعليم فيها لما تمتلكه من قوة كامنة تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم وقد نبع هذا الإهتمام بسبب التطورات الهائلة التي تحدث في حقل تكنولوجيا المعلومات والإتصال حيث تواجه تقدما علميا وتكنولوجيا هائلا أدى إلى بزوغ ثورة في البحث العلمي وأدواته ومجالاته مما كان له أثر ملموس على عمليتين "التعليم والتعلم" فالتعليم هو عملية لتسيير التعلم في اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ والمعتقدات والعادات كما أن التعليم يتصف بتوجيه السلوك في مجال معين ونحو هدف مجدد الذي يرغب المجتمع في تنميته سواءا كان على مستوى الفرد أم على مستوى المجتمع ولتحقيق ذلك يتطلب من الساهرين على وضع قواعد تربوية واقتراح طرق ووسائل تربوية، وتقديم توجيهات تربوية مسبقة عن العملية التعليمية لتحقيق أهداف المجتمع كما أنها تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين العناصر الثلاثة الآتية في آن واحد: جانب محدد من المعرفة والمدرس (المعلم) الذي يمنح هذه المعرفة، والمتعلم الذي يتلقاها التي أساسها التعليم التقليدي وهو النوع أكثر شيوعا وانتشارا ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصيفية في المدارس وهو يعتمد على المعلم بالدرجة الأولى، حيث أن التعليم الإلكتروني من أنواع التعليم الحديث في حين نستنتج أنه أكثر انتشار في الآونة الأخيرة وهو يتم باستخدام آليات الإتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين أي المتمدرسين بأسرع وقت وأقل تكلفة ويعد نتاج للعلم والتكنولوجيا كما أنه يعتمد على عدة منصات منها منصة Moodle الذي هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية يساعد المدرسين على توفير بيئة تعلمية إلكترونية وهو من أهم المنصات المستخدمة بالجامعات الجزائرية حيث أصبحت تعتمد عليه في طريقة التدريس حتى تقضي على بعض مشاكل التعلم في البيئة التقليدية وهي تشكل أحد أهم نظم التعليم الإلكتروني لبناء وتصميم دروس عن بعد كما أن هذا

التعليم يتطلب قدرات الطلبة في اكتساب المهارات ويساعد الطلبة على جمع ودمج البيانات والمعلومات التي يحتاجها في مساره التعليمي فهي تقنية متطورة للتعليم الإلكتروني.

وتتبلور دراستنا حول ما هي تصورات طلبة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني ومنصة Moodle ؟

**ثانيا: تساؤلات الدارسة:**

**التساؤل العام:**

ما هي تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني ومنصة Moodle. ؟

**الأسئلة الفرعية:**

-ما هي اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

-ما هي عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من وجهة نظر طلبة قسم علم اجتماع كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

**ثالثا: أسباب اختيار الموضوع**

استنادا إلى مبدأ السببية والذي ينص أنه لكل ظاهرة سبب أو لكل علة معلول، تتجلى أسباب اختيار هذه الدراسة إلى نواحي عديدة تنقسم إلى نواحي ذاتية خاصة بالباحث ونواحي تتعلق بموضوع البحث وكل ما يشير إليه، ولهذا فإن أسباب اختيار هذه الدراسة يمكن توضيحها فيما يلي:

**أ-أسباب ذاتية:**

تتمثل في رغبتنا تناول هذا الموضوع لأنه من المواضيع الجديدة خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا والانترنيت واستخداماتها في مجال التعليم، وكذلك لمعرفة تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تخصصنا في علم الإجتماع الإعلام والإتصال ما يستوجب علينا تناول مواضيع تكون ذات صلة بمجال التخصص، ولأن البحث في أي موضوع من مواضيع علم

الاجتماع الإعلام والاتصال يفتح أبوابا مختلفة للدراسة. ولأننا في هذا الموضوع يصعب علينا دراسته بكل حيثياته والإلمام بكل جوانبه وجب علينا تحديد موضوع الدراسة وفي حدود إمكانياتنا المادية والمعرفية.

**ب-أسباب موضوعية:**

لقد تم اختيار موضوع التعليم الإلكتروني نظرا لأهميته وضرورته، بحيث أصبح خدمة وحاجة ماسة للمؤسسات التعليمية وخاصة الجامعة ولابد من دفع المسؤولين لتبنيه والطلبة لاستخدامه.

**رابعا: أهمية وأهداف الدراسة**

**أ-أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من قيمة الموضوع الذي تتناوله إذ أنها تلقي الضوء على موضوع يتسم بالحداثة وتحاول الكشف عن معرفة تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد حول استخدام التعليم الإلكتروني خاصة وأن هذا الأخير يعد إتجاها حديثا تسعى المؤسسات التعليمية لتطويره في برامجها، بالإضافة إلى تأملنا في أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم تصور واضح وعملي لواقع المستحدثات التقنية بالجامعة. والتوصل إلى بعض المقترحات التي قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الإلكتروني وتطويره.

**ب-أهداف الدراسة:**

إن أي باحث اجتماعي لا يقوم بدراسة موضوع ما دون الرغبة في الوصول إلى تحقيق أهداف معينة من خلال تلك الدراسة التي قام بها، ومن خلال دراستنا هذه "تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني" سعينا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف تصورات طلبة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني ومنصة Moodle.
- التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بجامعة الشاذلي بن جديد.
- التعرف على عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle

**خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة**

عند دراسة أي موضوع، الباحث مطالب دوما بتحديد أهم المفاهيم الواردة في الدراسة والتأكد من وضوح المعاني والكلمات، وفهم الباحث لموضوع بحثه يتطلب منه توضيح أهم المفاهيم المرتبطة به والتي تشكل المنارة التي تواجهه أثناء عملية البحث.

ومن أهم المفاهيم التي تخدم هذه الدراسة ما يلي:

1-التصورات: هي تلك الأفكار التي تعارف الطلبة عليها وكانت بداية لتشكل تصرفاتهم وتجعلهم يميزون بين الخطأ والصواب.

2-التعليم الإلكتروني Moodle: هو ما يعرف بالمنصة الرقمية يكون عبر أرضية رقمية تابعة للجامعة أو المؤسسة.

**سادسا: الدراسات السابقة**

**1-الدرسة الاولى: (حليمة الزاحي، عبد المالك بن السبتي، 2011-2012)**

- **عنوان الدراسة: التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجنيد وعوائق التطبيق بجامعة سكيكدة.**
- **أداة الدراسة:** تمثلت أدوات الدراسة في الإستبيان والمكون من المحاور التالية (معلومات حول المبحوث، مهارات الطلبة مع التكنولوجيا، دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني).
- **منهج الدراسة:** منهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة.
- عينة الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية وكل طلبة السنة الثانية والثالثة LMD بها.
- **نتائج الدراسة:**

- التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج مع دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والإتصالات في المنظومة التعليمية.

- التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة 20أوت1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.

**2-الدراسة الثانية: (إيناس جاسم هادي، أيلول 2019)**

- **عنوان الدراسة: أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodleعلى مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية.**
- **هدف الدراسة:** الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو دراسة مدى تأثير تطبيق الإختبارات الإلكترونية باستخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) على مستوى تحصيل الطلاب لقسم المعلومات والمكتبات.

- **منهج الدراسة:** -المنهج الإحصائي التحليلي، المنهج الوصفي بشقيه المسحي ودراسة الحالة.

-المنهج التجريبي.

- **عينة الدراسة:** تم اجراء الدراسة على عينة عمدية لطلاب الصف الثالث لقسم المعلومات والمكتبات كلية الأداب في الجامعة المستنصرية.
- **أداة الدراسة:** اعتمت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات على الأدوات التالية:
- المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث في مجال الدراسة النظرية.
- الملاحظة وهي تسجيل الظاهرة موضوع الدراسة.
- الإستبانة وهي عبارة عن استطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة المعدة والمكتوبة في نموذج استمارة موجهة لعينة من مجتمع الدراسة.

**3-الدراسة الثالثة: (ريم محمد اسماعيل العابد، 2019)**

- **عنوان الدراسة: واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط عمان.**
- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط.
- **منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة 206 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات في جامعة الشرق الأوسط دفعة 2019-2020.
- **أداة الدراسة:** تم الإعتماد على استبانة والمكونة من 25 عبارة موزعة على مجالين:

المجال الأول: درجة استخدام المكتبات الرقمية والمكون من11فقرة.

المجال الثاني: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الرقمية والمكون من 11فقرة.

- **نتائج الدراسة:** أوصيت الباحثة بعقد ورش عمل تدريبية للطلبة حول كيفية البحث في المكتبات الرقمية وتخصص صلاحيات أكثر لاستخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية في أي مكان وزمان.

**الدراسة الرابعة: (سعاد، 2019)**

- **عنوان الدراسة: المكتبات الرقمية وآليات دعمها للتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا جامعة لونيس علي البليدة-الجزائر-.**
- **هدف الدراسة:** هدف هذا البحث إلى التعرف على دور المكتبات الرقمية دعم للتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.
- **فرضيات الدراسة:**

  - تواجه هذه المكتبات تحديات في تصميم وتقديم الخدمات المنسبة للمستخدمين في بيئة رقمية التي تركز بالدرجة الأولى على دراسة احتياجات روادها.
  - التعرف على المستخدمين على الأنترنت في بيئة التعليم الرقمية واحتياجاتهم.
  - قدمت المكتبات الجامعية خدمات إلكترونية للمتعلمين من خلال أزمة كوفيد.

- **منهج الدراسة:** استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** تطرقت الدراسة إلى الموضوع لخدمات الإلكترونية المقدمة من طرف المكتبات الجامعية وتم اختيار 3 مكتبات جامعية كعينة الدراسة.

  - مكتبة جامعة محمد بوقرة بومرداس الجزائر.
  - مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية.
  - مكتبة جامعة فرجينيا بأمريكا.

- **نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني يعتمد إلى حد كبير على الجودة والفائدة الأكاديمية للخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة الرقمية إلكترونيا وهو ما اعتمدته في ظل أزمة كورونا على أن تقوم مراكز المعلومات وفي مقدمتها المكتبات.

**الدراسة الخامسة: (منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عثمان، 1429-1430هـ)**

- **عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لرسائل الماجستر والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1444هـ إلى 1427هـ.**
- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد خصائص رسائل الماجستر والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني المجازة من كلية التربية وأقسامها بجامعة الملك سعود بالرياض.

- **منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة وعينتها من 52 رسالة دكتوراه.
- **أداة الدراسة:** استمارة التحليل.
- **نتائج الدراسة:**

كانت أهم النتائج:

- أن قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم هو أكثر الأقسام الأكاديمية تناولا لرسائل الماجستير في التعليم الإلكتروني.
- أن طلاب الدراسات العليا أكثر من الطالبات اهتماما بمجال التعليم الإلكتروني.
- كما أن الرسائل ركزت على التعليم الإلكتروني المرتكز على الحاسب الآلي أكثر من التعليم الإلكتروني المرتكز على الأنترنت.

**الدراسة السادسة: (أحمد فاروق أبوغين، 2012)**

**عنوان الدراسة: دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة "من وجهة نظر الأكاديميين".**

- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة "من وجهة نظر الأكاديميين".
- **فرضيات الدراسة:**
  - هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05= بين دور تطبيق التعليم الإلكتروني ومجالات الميزة التنافسية للجامعة الفلسطينية في قطاع غزة.
  - توجد فروق ذات دلالة احصائية في إجابات المبحوثين حول تطبيق التعليم الإلكتروني وتعزيز الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للخصائص الشخصية للأكاديميين في الجامعات.
- **منهج الدراسة:** استخدم فيه هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 298 أكاديمي، وتم استخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية.

- **أداة الدراسة:** تم الإعتماد على استبانة للأكاديميين في الجامعات الفلسطينية مكونة من 45عبارة موزعة على ثلاث مجالات:
  - المجال الأول: عبارة عن البيانات الشخصية وعدده 8 عبارات.
  - المجال الثاني: دور التعليم الإلكتروني وعدده 11 عبارة.
  - المجال الثالث: استخدامات التعليم الإلكتروني وعدده 26 عبارة.
- **نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة أن للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز الكفاءة المتميزة والإبداع والإبتكار وجودة الخدمة التعليمة والإستجابة لإحتياجات المحاضرين كأحد مجالات الميزة التنافسية.

**الدراسة السابعة: (مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، 2020-2021)**

- **عنوان الدراسة: مذكرة ماستر استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباعات المحققة لديهم دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة مودل بكلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر –بسكرة-**
- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات وانماط استخدام طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل.
- **منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.
- **عينة الدراسة:** طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة 100 طالب وطالبة.
- **أداة الدراسة:** تم الإعتماد على أداة الإستبيان في هذه الدراسة والتي تعتبر من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات والبيانات مباشرة من المبحوثين.
- **نتائج الدراسة:**
  - أن الدافع الثامن وراء استخدام المنصة الرقمية التعليمية مودل Moodle، هو الحصول على الدروس والمحاضرات ومواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم.
  - يجد المبحوثين متعة وأرباحية في استخدام منصة مودل Moodleمن خلال الإستمتاع والتفاعل والدافعية نحو التعلم.
  - يرى المبحوثين أن هناك مستقبل واعد للتعليم الجامعي في ظل استخدام المنصات الرقمية التعليمية مودل Moodle.

**الدراسة الثامنة: (مخلوفي عابد، توتين محمد، مخلوف أمحمد، 2021-2022)**

- **عنوان الدراسة: منصة موودل للتعليم عن بعد دليل تطبيقي لطرق الاستعمال من طرف الأساتذة والطلبة في جامعة ابن خلدون تيارت**
- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى إزالة المعوقات التي يواجهها الأساتذة والطلبة في استغلال مختلف الجوانب التقنية والعملية لهذه المنصة.
- **منهج الدراسة:** المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** تم الإعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الطلبة والأساتذة.
- **أداة الدراسة:** تم الإعتماد على المقابلة.
- **نتائج الدراسة:**

  - يساعد الأساتذة والطلبة على التحكم وتذليل الإجراءات المعقدة التي يواجهونها في تعاملهم مع الأرضية.
  - مرافقة الأساتذة والطلبة في التعامل مع المنصة.
  - مزاولة العملية التعليمية تتطلب الإحاطة بأهم الوحدات والأنشطة المتعلقة بالتعلم.
  - شرح وتبسيط خطوات استخدام منصة موودل.

**سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة**

أوجه الإختلاف والتوافق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

**1-من حيث الهدف:**

يتضح أن الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة قد حاولوا التعرف على دور التعليم الإلكتروني ومدى استخدام الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية فإختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث الهدف فهدف دراستنا كان تصورات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل.

في حين أن هناك بعض الدراسات كان الهدف منها التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين. كما جاءت به دراسة (أحمد فاروق أبو غين، 2012). أما دراسة (مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، 2021) ركزت على معرفة عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة بسكرة للمنصات التعليمية الرقمية منصة موودل Moodle. كما هدفت دراسة (سعاد) إلى التعرف على دور المكتبات الرقمية دعم التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.

**2-من حيث أداة الدراسة:**

معظم الدراسات السابقة اتفقوا مع دراستنا في استخدامها للإستبانة كأداة الدراسة. هناك دراسة سابقة اعتمدت على المقابلة كأداة للدراسة وهي دراسة مخلوفي عابد، توتين محمد، مخلوف أمحمد، 2021-2022.

**3-من حيث عينة الدراسة:**

اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث أن هناك دراسات شملت الأساتذة ورسائل دكتوراه مثل دراسة كل من (منال بن محمد بن عبد العزيز آل عثمان) ودراسة (مخلوفي عابد، توتين محمد، مخلوف أمحمد) كما تشابهت دراسة (ريم محمد اسماعيل العابد ، سعاد مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، حليمة الزاحي، عبد المالك بن السبتي، إيناس جاسم هادي أيلول) في عينة الطلبة الجامعيين مع دراستنا الحالية.

**4-الإستفادة من الدراسات السابقة:**

- بناء الإطارين النظري والعلمي للدراسة.
- تعريف مصطلحات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
- تحديد أداة الدراسة المناسبة وهي الإستبانة التي تم تطويرها وتحديد أبعادها بناءا عليها.
- كيفية عرض ومناقشة النتائج.

# الفصل الثاني

# التعليم الإلكتروني

تمهيد

1-التعليم الإلكتروني

2-تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره

3-عناصر نظم التعليم الإلكتروني

4-وسائل التعليم الإلكتروني

5-أنواع التعليم الإلكتروني

6-خصائص التعليم الإلكتروني

7-أهمية التعليم الإلكتروني

8-أهداف التعليم الإلكتروني

9-فوائد التعليم الإلكتروني

10-برامج ومنصات التعليم الإلكتروني

11-عيوب التعليم الإلكتروني

خلاصة الفصل

**تمهيد**

يعد التعلم الإلكتروني من أكثر أنواع التعليم على إيصال وتبادل المعلومات عن طريق الشبكات والحاسوب والأجهزة الإلكترونية فهو النوع الذي يقدم الثقافة ويساعد الطالب في أن يكون مصدر العملية التعلمية.

**1-التعليم الإلكتروني:**

قد وردت عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني وهي:

-يعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة. **(طارق عبد الرؤوف، 2014، ص23)**

-ويعرفه الشهري بأنه نظام تقديم المناهج عبر شبكة الأنترنت أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو غير الأسطوانات أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المستفيدين. **(طارق حسين فرحان، 2012، ص11)**

-التعليم الإلكتروني هو الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية والأقمار الصناعية والأقراص الليزرية والأشرطة السمعية البصرية. ويمكن تعريفه بأنه طريقه للتعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين. **(مزهر شعبان، 2015، ص13)**

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التعليم الإلكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم عن طريق استخدام وسائل الإتصال الإلكترونية مثل: الأنترنت والفيديو التفاعلي والأقمار الصناعية....الخ وذلك لنقل المعرفة إلى الطلاب وهو تعليم يمكن من المتعلم بتعلمه في أي وقت وأي مكان يريده.

**2-تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره:**

**-تاريخ التعليم الإلكتروني:**

لقد غرست ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين إلى 1940 بما يسمى بالكتب المبرمجة، والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية ليس للمعلم أي حضور فيها، ومنذ ذلك الحين وإلى اليوم وتلم الفكرة تدرس وتعدل ومن ثم تدرس وتعدل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه من ثمرة يجني ثمارها الكثير من المعلمين في تلك البلاد.

ويقول الدكتور "غازي القصيبي": "إن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات، إلا أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا عام في البداية كان "البريد والتلفزيون الوسيلتين الأساسيتين في التعليم الإلكتروني، أما الآن فقد أخذت شبكة الأنترنت دورًا متميزا، إلى جانب الوسيلتين التقليديتين، وما ذكر سالم أن التعليم الإلكتروني مرَّ بمراحل عديدة نذكر منها: "عصر المدرس التقليدي، وعصر الوسائط المتعددة، ثم ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات."

وقد مر التعليم الإلكتروني بعدة مراحل ساهمت في تطوره نذكر منها:

**1- التعليم عن بعد:"Distance education"**

لقد تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC، كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات لنشر التوعية الصحية والبيئية، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل: "السينما، الفيديو"، وظهرت الجامعات المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد. **(سمية قيرع، ايمان حمراوي، 2019-2020، ص26)**

**2-التعليم المعتمد على الحاسوب: "Computer based Education"**

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسوب في الثمانينات، وظهرت عدة استخدامات للحاسوب في التعليم ومنها ما يلي:

**أ-التعلم المعزز بالحاسوب: "Computer -Assisted Learning"**

وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسوب يُصمّم لتعلم الطالب، وأصبح يضم: المدرس الخصوصي (Tutorial) والمحاكاة ( Simulation )، الواقع الافتراضي(Virtual Reality Environments) ، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة. **(سمية قيرع، ايمان حمراوي، 2019-2020، ص27)**

**ب-استخدام الحاسوب كأداة: "Technology – as a – Tool**

ويعني استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس واستخدام الطالب للحاسب كأداة أمثلة تعلم، وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيات ومن البرمجيات برامج معالج النصوص، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي. أي نستخدم الحاسوب كأداة تعليمية للتدريس من المعلم إلى الطالب بمساعدة مجموعة من الأجهزة والمكملة في العملية التعليمية.

**3-التعليم المعتمد على تقنية الأنترنت:**

ونظرا لأن الأنترنت مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تمثل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة، فإن أبرز ما تقدمه شبكة الأنترنت في العمل الخدمات الآتية:

- البريد الإلكتروني (Electronic Mail)
- نظام المجموعات الإخبارية (New news Groups, Usernet)
- برامج المحادثة (Chat)
- التحاور بالصوت والصورة (Video Conferencing)
- الشبكة العنكبوتية (World wide web)
- وخدمات نقل الملفات "Fip" وغيرها...

وقد تم توظيف هذه الخدمات وغيرها الكثير والتي توفرها شبكة المعلومات العالمية لتوصيل المعلومة من المعلمين إلى المتعلمين.

**4-التعليم الإلكتروني:**

وهو تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الأنترنيت ولكنه يختلف عنه في أنه يستخدم تقنية الأنترنيت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ وإدارة وتقويم عملية التعليم والتعلم باستخدام برنامج مثل: (Blackboard or Webt). **(سمية قيرع، ايمان حمراوي، 2019-2020، ص28)**

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني مر بـ 4 مراحل ساهمت في ضوء نشأته وتطوره التاريخي وذلك من خلال التعليم عن بعد "الإذاعة والتلفزيون"، مرورًا باستخدام الحاسوب كأداة للتدريس ، وشبكة الأنترنيت التي تنقل المعلومات بسرعة فائقة، وصولا إلى التعليم الإلكتروني الذي يضيف مجموعة من الأدوات التي تتحكم في العملية التعليمية.

**3-عناصر نظم التعليم الإلكتروني:**

يقوم التعليم الإلكتروني على عناصر أساسية من أهمها:

-المحتوى: هو المادة العلمية التي يتم إعدادها بشكل إلكتروني حيث يتم إعداد المحتوى التعليمي بإستخدام تقنيات وبرمجيات خاصة ونصوص وأفلام وصور وآليات تفاعلية متعددة.

-الوسيط: يعني وسيلة الإتصال بين عناصر العملية سواء كانت الأنترنت أم شبكة البيانات أو أي وسيلة اتصال إلكترونية يمكن من خلالها التقاعل بين المعلم والمتعلم والحنوي.

-المتعلم الإلكتروني: هو الطالب الذي يستخدم الوسائط الإلكترونية ونظم التعليم الإلكتروني وحضور الدروس والإمتحانات ويتفاعل مع المعلم والطلاب في مجال بيئة التعليم.

-المعلم الإلكتروني: هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونيا ويتولى أعباء الإشراف والتوجيه التعليمي للطالب لضمان حسن سير التعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

-بيئة التعليم الإلكتروني: يعني البرنامج المصمم لتنظيم وإدارة عمليات التعليم والتعلم التي تتم عادة داخل غرفة الفصل الدراسي مما يمكن معه تسمية هذه البيئات الإلكترونية.

-مدير النظام: هو شخص تقني يدير النظام ويعمل على التحكم ويدير الجلسات ويعمل على تحديث المحتويات وضمان استمرارية اتصال عناصر العملية التعليمية معا.

حيث أضاف سالم أن نظام التعليم الإلكتروني يقوم على نظام أساس هو:

النظام التعليمي:

يهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عب الحاسوب وشبكاته واستخدام الوسائط المتعددة ومقررات رقمية، ويتم تفاعل المتعلمين معا بطريقة تزامنية مع تلقي التغذية الراجعة.

النظام الإداري: يهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني، يعتبر نظام إدارة التعليم الإلكتروني وهو من اهم مكونات التعليم الإلكتروني، فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية وهذه المنظومة تتضمن:

- القبول والتسجيل.
- المقررات الإلكترونية
- الصفوف الإفتراضية
- الإختبارات الإلكترونية
- البريد الإلكتروني
- الواجبات الإلكترونية
- منتديات النقاش التعليمي
- المتابعة الإلكترونية. **(خالد محمد على حسين، 2017، ص ص 13-14)**

**4-وسائل التعليم الإلكتروني:**

يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام مجموعة من الوسائل الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية وتتمثل هذه الوسائل في:

**1-الكمبيوتر:**

حيث يستخدم كوسيلة تعليمية لمساعدة المعلم والمتعلم، وله عدة أنماط أو طرق برمجيات لاستخدام الكمبيوتر في التعليم النظامي أو الإلكتروني:

أ-برمجيات التدريب والممارسة،

ب-برمجيات المحاكاة،

ج-برمجيات حل المشكلات،

د-برمجيات الحوار،

هـ-برمجيات التعليم الخاص،

و-برمجيات معالجة الكلام.

**2-الأنترنت:**

حيث تقدم لجميع مشتركيها خدمات في جميع ميادين الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني بشكل خاص ومنها:

أ-خدمة البريد الإلكتروني،

ب-بروتوكول نقل المعلومات،

ج-خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية،

د-خدمة الإتصال بحاسب آخر،

هـ-خدمة المخاطبة، و-خدمة التحاور،

ر-خدمة المكالمات الهاتفية،

ح-خدمة البث الإذاعي عبر الأنترنت،

ط-خدمة القوائم البريدية،

ي-خدمة النسخ الآلي.

**3-الكتاب الإلكتروني:**

هو أسلوب جديد لعرض المعلومات بما تتضمنه من صور وحركة ومؤتمرات صوتية ولقطات فيلمية على هيئة كاتب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدمجة، ويتم تصفحه عبر جهاز الحاسوب الآلي ويمكن البحث فيه عن أي موضوع سهولة.

**4-الكتاب المرئي:**

كتاب يحتوي على مئات من الصفحات ويقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم. يمكن أن يقرأه أو يشاهده كم من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم. **(سمية قيرع، ايمان حمراوي، 2019-2020، ص33-34)**

**5-مؤتمر الفيديو:**

الفال مسموع مرئي بين عدة أشخاص موجودين في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك.

**6-مؤتمرات مسموعة:**

تتمثل هذه التقنية في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط هاتفية تعمل على توصيل المحاضرات عن بعد من الدارسين بأماكن مختلفة وبعيدة عن قاعة الدرس وتتميز بالتفاعل عندهم. **(سمية قيرع، ايمان حمراوي، 2019-2020، ص35)**

نستنتج مما سبق أن التعليم الإلكتروني يقوم على مجموعة مختلفة، تساعد المتعلم على التعلم من خلال وسائل إلكترونية يمكن استخدامها في أي مكان وأي زمان وهذه الوسائل تستخدم لتبادل الأفكار بين كافة المتعلمين عن بعد، وكذلك لإجراء ندوات إلكترونية في موضوع من موضوعات المقرر التي يشترك فيها كافة الطلاب المسجلين في المقرر.

كما أن هذه الوسائل تتميز بسرعة نقل وتلقي الملفات عبر كافة المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

**5-أنواع التعليم الإلكتروني:**

يعد التعليم الإلكتروني من الإتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، حيث اتفق عليها كل من الرافعي، والموسى، والمبارك....اخ فقد صنفت إلى ثلاث أنواع وهي:

**أ-التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous Elerning:**

هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالمتزان عبر الوسائط الإلكترونية "كإجراء النقاش والمحادثة الفورية" بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية "Real-time chat" أو تلقي الدروس من خلال الفصول الإفتراضية. **(حليمة الزاحي، 2012، ص16)**

أي أن هذا التعليم هو عبارة عن تقنيات تعتمد على شبكة الأنترنت لتوصل وتبادل المحاضرات بين "المعلم والمتعلم" عبر: غرف المحادثة الفورية والفصول الإفتراضية.

ومن إيجابيات هذا التعليم المتزامن: حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.

**ب-التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E-learning:**

هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الإلكترونية. **(طارق حسين فرحان العوادة، 2012، ص20)**

أي أن هذا التعليم غير المباشر، يحصل المتعلم فيه على دورات وحصص تكون وفق دراسي مخطط، فالمتعلم هنا يختار الوقت والزمان المناسب له إنهاء المادة التعليمية، وإعادة ما تعلمه إلكترونيا في أي وقت.

**6-خصائص التعليم الإلكتروني:**

1-المرونة في الوقت والمكان.

2-امكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور من خلال توفير فرص التعلم المهني وغير التقليد والتعلم مدى الحياة، مما ينعكس إيجابا على أداء وربح تطويرية المؤسسات التعليمية.

3-سرعة تطوير البرامج ومحتوى المناهج عبر الأنترنت.

4-انخفاض الكلف المادية مقارنة مع الكلف المترتبة على التعليم التقليدي.

5-إعطاء التعلم صبغة عالمية والخروج من الصبغة المحلية.

6-تنوع أراء العلماء والباحثين والمفكرين.

7-تغيير وظيفة المدرس في الفصل الدراسي ليصبح بمثابة الموجه والمرشد ولي الملقي والملقن، وتوفيره لأكثر من مجموعة المتعلمين.

8-سرعة الوصول إلى المعلومات وتنوع أشكالها.

9-استمرارية التواصل بين الكلية وخريجيها من خلال إتاعة ثقافة التعلم المستمر مدى الحياة.

10-تنويع وسائل التعلم مثل المشاركات التفاعلية والنقاش الجماعي والمؤتمرات الفيديوية.

11-حصول المتعلم على نتيجة الإختبارات فورا بعد اتهائه من تقديمها.

12-يمكن اجراء عملية تقويم للبرنامج التعلمي من خلال المسح الإلكتروني مباشرة وبعد فترة مرور 9-4 أسابيع أو أكثر وذلك للحصول على التغذية الراجعة عن نتائج عملية التعلم والتعليم الإلكتروني في العمل. **(ربحي مصطفى عليان، 1436هـ/2015، ص ص328-329)**

من خلال ما سبق نستنتج أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التعليم الإلكتروني الذي يتم من في أي مكان وزمان حيث أنه يقوم بتشجيع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

**شكل رقم 01: خصائص التعليم الإلكتروني**

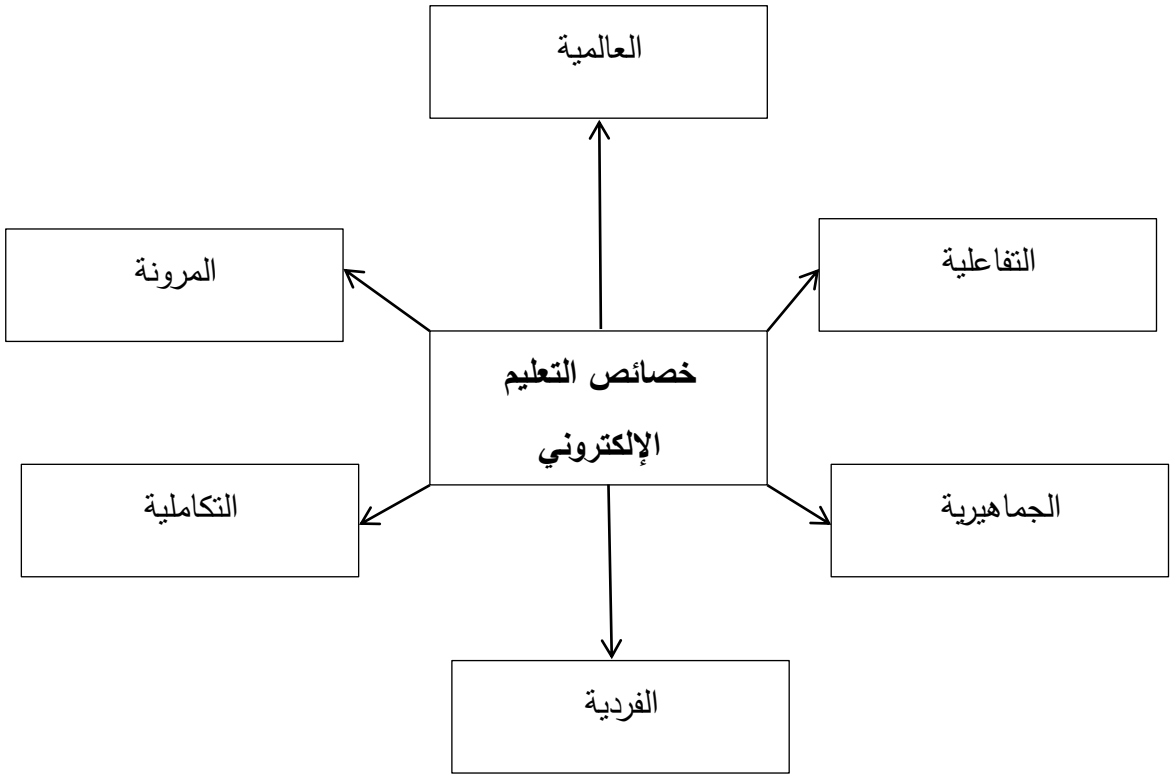

**7-أهمية التعليم الإلكتروني:**

ترجع أهمية التعليم الإلكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر، وتتضح تلك الأهمية في النقاط التالية:

1-يقلل من الإحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.

2-يمكن للطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.

3-يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.

4-يتحكم الطلاب في عمليات التعلم، مع استلامهم تغذية راجحة بأول التأكيد على كفاءة ممارسة عمليات التعلم، كما يتولد لديهم دافعية كامنة لتحسين كفاءة استراتيجيات واجراءات التعلم من خلال تقييمهم لمختلف البرامج التي يتم تعلمهم واختيارهم المناسب لها.

5-يقلل من وقت التعلم بسرعة الذاتية في تعليم الطالب ويشجع الطلاب على إتباع مسار في التعلم أكثر كفاءة وفعالية حتى يحقق أعلى مستوى من الكفاءة في تعلم المادة.

6-يوفر خبرة التدريس الموحدة بمالها دورا إيجابيا وفعال، فالمحاكاة تساعد الطلاب على تعلم المهارات دون التعرض للمواقف الخطرة ذات الحاجة الملحة لتعلمها أو التعلم في المواقف الحقيقية أو النادرة أو ذات تكلفة مرتفعة والتي يصعب ممارستها في الواقع. **(العربي اسماعيل، 2009، ص ص59-60)**

7-يسهم في جعل عمليات التعلم أكثر تشويقا فالوسائط المتعددة تلجأ إلى استخدام العديد من أشكال عرض المعلومات المتنوعة مما يسر جذب الإهتمام بصورة كبيرة لدى الطلاب نحو المعلومات.

8-الإستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الأنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.

9-تدعيم طرق التدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.

10-إفادة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.

**8-أهداف التعليم الإلكتروني:**

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف بالنسبة للمعلم والمتعلم نذكر منها:

1-إمكانية تعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريبية في المدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية "virtual classes". **(محمد محمود الحلية، 1436هـ/2014، ص ص419-420)**

2-يجد جون والان 2004 أهداف التعليم الإلكتروني في ما يلي:

- تحسين المداخلات.
- تحسين الجودة التعلمية.
- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.

3-بالإضافة إلى هذه الأهداف فقد جدد الإتحاد الدولي واليونسكو 1997 العديد من أهداف التعليم الإلكتروني نذكر منها:

- يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغض اعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية والواقعية داخل البيئة. **(طارق عبد الرؤوف، 2014، ص ص42-43)**

**9-برامج ومنصات التعليم الإلكتروني:**

فيما يلي عرض لبعض برامج التعليم الإلكتروني مفتوحة المصدر أو التجارية دون التطرق لتقييمها، فالمقصود هو ذكر بعض البرامج الموجودة بالسوق على سبيل المثال دون تقييم أو نفي لجودة برامج أخرى:

**1-برنامج مودل (Moodle):**

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 ألف متدرب. كما أن موقع النظام يضم 75000مستخدم مسجل ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة. أما من ناحية تقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة(PHP) ولقواعد البيانات (MySQL).

**2-برنامج دوكيز (claraline-Dokees):**

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر كما أنه مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة. كما يتيح للمدرب أن ينشي محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين.

**3-برنامج أ توتر (Atutor):**

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب. كما أن النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغير السريع للواجهات من قبل المدربين. **(حليمة الراحي، 2011-2012، ص100)**

**4-نظام ويب سيتي (WebCT) :**

هو نظام إدارة تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الإلكتروني حيث يقدم هذا النظام وحتى أثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب.

**5-نظام البلارك بورد:**

هذا النظام هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث يقدم أكثر من مئة نمط من الأزرار والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين.

**6-نظام تدارس:**

نظام تدارس لإدارة التعليم الإليكتروني يحتوي على جميع الوظائف والتطبيقات التي تقدمها نظم إدارة التعليم الإليكتروني المتقدمة، ومع ذلك فإن نظام تدارس التعليمي يمتاز بالعديد من الميزات والخصائص التي تجعل العديد من المعاهد والكليات والجامعات والمدارس ومراكز التدريب والشركات تفكر في تطبيقه أو التحول إليه مما لديها من نظم تعليمية. كما أن النظام متوافق مع معايير التعليم الإلكتروني العالمية مثل SCORM و IMS و AICC ، وقد تم بناؤه باللغة العربية. **(حليمة الراحي، 2011-2012، ص ص100-101)**

**10-فوائد التعليم الإلكتروني:**

للتعليم الإلكتورني فوائد كثيرة ومتنوعة وهي:

1-توفير حرية الوصول والإستفادة في أي وقت وأي مكان من فرص التعلم على التحصيل والإستيعاب.

2-مساعدة التعليم الإلكتروني على تخفيض كلما زاد عدد الطلاب.

3-مساعدة التعليم الإلكتروني على توفير الوقت المعلم والتعلم وجهد بهما.

4-جعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكثر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق.

5-إتاحة التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم بأسرع وقن وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.

6-رفع مستوى كفاءة التعليم وفاعليته، حيث يرفع من نسبة التحصيل ويؤدي إلى جودة مخرجات التعليم.

7-سهولة طرائق تقويم تطور الطالب وتعددها.

8-مساعدة التعليم الإلكتروني على حل العديد من المشكلات التربوية مثل: تزايد عدد الطلبة وعدم استيعابهم في الفصول، والفروق الفردية ونقص المعلمين المؤهلين. **(طارق حسين فرحان، 1433هـ/2012، ص ص21-22)**

9-يساع على تنمية التفكير البصري.

10-تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

11-تنمية ميول إيجابية للطلاب نحو التعلم.

12-يجعل عملية التعلم اكثر سهولة.

13-يقلل من صعوبات الإتصال اللغوي بين الطالب والمعلم.

**11-عيوب التعليم الإلكتروني:**

رغم ما للتعليم الإلكتروني مميزات إلا أنه له عيوب من فعالية أو تعيق استخدامه ومنها:

1-لا يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.

2-يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.

3-يحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس ذوي تأهيل عال للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم.

4-يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالأنترنت.

5-يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض.

6-ينظر المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة.

7-عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.

8-التركيز على التعلم من خلال التعليم الإلكتروني يضعف مهارات الكتابة والإملاء لدى الطلاب. **(ناصر عبد الله، ناصر الشهراني، 1429-1430هـ، ص21)**

**خلاصة الفصل:**

أخيرا نستنتج أن التعليم الإلكتروني E-learning أنه يساعد المتعلم أن يدرس ويعطي المعلومة والأفكار للمتمدرس في المكان الذي يريد والوقت الذي يفضله حيث أنه يعتمد على وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب ، الأنترنت، الأقمار الصناعية كما أن التعليم الإلكتروني يساعد على عملية التعلم والتعليم وأن التعليم الإلكتروني أقل تكلفة من التعليم التقليدي وخاصة مع تزايد أعداد الدارسين.

# الفصل الثالث

## منصة موودلMoodle

تمهيد

1-تعريف نظام موودلMoodle

2-أساليب التقويم التعليم الإلكتروني (منصة موودل)

3-وظائف ووجدان منصة موودل

4-مكونات نظامMoodle

5-إمكانات نظام موودلMoodle

6-مميزات نظام موودل**Moodle**

7-خصائص نظام موودلMoodle

خلاصة الفصل

**تمهيد**

تعتبر منصة موودل Moodle من أهم المنصات التعليمية إذ يعد أحد أنماط التكنولوجيا الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة تحتاج إلى مهارات معنية من شأنها تطوير التعليم وتحسينه. وتفعيل دور التواصل بين الطلبة والأساتذة واكتساب المهارات المعرفية في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وسوف نتعرف في هذا الفصل المعنون بمنصة موودل من خلال عرض أساليب التقويم التعليم الإلكتروني ووظائف نظام Moodle، وكذلك أهم المكونات والإمكانات وفي الأخير ذكرنا أهم الخصائص والمميزات لنظام موودل.

**1-تعريف نظام موودل Moodle:**

Moodle هو عبارة عن منصات التعليم الإلكتروني التي تعد أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات ونشاطات يمكن من خلالها تحقيق عملية التعليم بإستعمال مجموعة من أدوات الإتصال والتواصل. **(مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، 2020-2021)**

يعرف هذا النظام Moodle بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، كذلك متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات الويب، ملفات الوسائط المتعددة، بناء الإختبارات الإلكترونية وتوجيهها وتصحيحها وإعلان نتائجها. وأداة لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة مثل: المحادثة والمنتديات وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية. **(لشهب نادية ليلي، 2022، ص734-755)**

أرضية بيئة ديناميكية تفاعلية للتعليم وهي من بين الأرضيات الأكثر استخداما على المستوى العالمي، تدعم كل اللغات بما فيها اللغة العربية مطابقة مع المعايير المقننة التي تضبط بناء المحتويات التعليمية وبين المعايير والنظم الأخرى التي تعني بالتعليم عن بعد مثل Mooc ومعيار SCORM بشرح المعيار، سنفصل في أرضية موودل في الفصل الخاص بالدراسة التطبيقية حيث نتناول كل ما يتعلق بهذه الأرضية، وهو برنامج مفتوح يمكن تطويره وتعديله حسب الحاجة حيث يمكن للمؤسسة إدراج التعديلات في البرمجة ليلائم خصوصية المؤسسة. **(مخلوفي عابد، نوفيق محمد، مخلوف أمحمد، 2021-2022، ص66)**

**2-أساليب التقويم التعليم الإلكتروني (منصة موودل):**

تحضى أساليب التقويم باهتمام الباحثين ومطوري البرامج والبيداغوجين باعتبارها المحرك الأول للإدراك والتعرف على مدى استيعاب الطلبة ومدى تلبيتها لمختلف احتياجاتهم وفق قدراتهم، خصوصا في بيئة تتميز بالفردنة وغياب الأستاذ.

وتسمى أساليب التقويم بالعديد من المرادفات من أهمها اختبارات التقويم والتقويم الإلكتروني، التقويم بالحاسب الآلي، وكذلك التقويم من خلال الشبكات.

وتنقسم أساليب التقويم إلى قسمين هما:

1-الإختبارات التقويمية: وينقسم هذا النوع بدوره إلى أسئلة تحريرية يقوم الطالب بالإجابة عليها وإرسالها ضمن المنصة إلى الأستاذ لتقيمها وإرجاعها للطالب، ومباشرة تخضع لتقييم آلي، وتحتوى هذه الأخيرة على عدة أنماط هي:

- أسئلة الإختيار المتعدد Multiple choices
- أسئلة الصح وخطأ False / True
- أسئلة ملء الفراغ Select missing words
- الحساب Calculated Simple
- التركيب Composition
- الربط Matching
- سحب وإسقاط على الصورة Drag and Dropon an image
- سحب وإسقاط على النص Drag and Drop to text
- الإجابات القصيرة Short answers
- النقاط الساخنة Hot spots
- أسئلة الترتيب Ranking Questions

2-الأنشطة التقويمية: وتتمثل في مختلف الأنشطة التفاعلية التي تساعد الطلبة على تحقيق التعلم النشط، عبر العمل ضمن مجموعات، ويمكن تحديدها ضمن منصة موودل في الأنماط التالية:

- المسرد.
- العمل التشاركي.
- قاعدة البيانات. **(سارة تليلية، شهرة زاد بوعالية، 2018، ص67-68)**

**3-وظائف ووحدات منصة موودل:**

يوجد على مستوى منصة موودل وظائف تتمثل في الأنشطة المترتبة والمتناسقة التي تنظم عملية التعلم وتحديد العلاقة بين المتعلم والمعلم ونمط التفاعل الذي يحدث بينهما وكذا من الأنشطة ضمن الوحدات التي يقوم عليها موودل. ويمكن وضع الأنشطة وفق المتطلبات والحاجيات الخاصة لكل مؤسسة.

ومن بين النماذج التي تشكل تناسق الأنشطة بين طرفي العملية التعليمية، نموذج الأنشطة في منصة Moodle التي وضعتها كل من الباحثة كوستا كارولينا، الفيلوس ايلينا، تايكسيراليونور. وبحسب نموذج كوستا كارولينا فإن الأنشطة ووحدات منصة موودل هي كالتالي:

| النشاط | الوحدة | التوصيف أو الهدف |
|---|---|---|
| إنشاء | قواعد البيانات Base de données | -يتيح بناء عرض والبحث في قاعدة التسجيلات والمدخلات لأي موضوع.<br>-يتيح مشاركة أي مجموعة من المعطيات. |
| التنظيم | المقررات أو الدروس Cours | -تمثل مجموعة من الموضوعات المترتبة نلخص المادة التعليمية ويتيح الوصول إلى هذه المجموعات من خلال الروابط. |
| الإيصال Achemivement | التعيينات (المهام) Affectations | -يتيح للأساتذة جمع الأعمال من الطلبة.<br>-يمكن الأساتذة من تقييم أعمال الطلبة ويتيح التغذية الراجعة مع إدماج مختلف المستويات في الفضاءات الخاصة.<br>-يتيح الطلبة تحميل ملفات المهام. |
| | ورشات عمل Workshop | -تمثل نشاط تقييم الأقران من المتعلمين مع العديد من الخيارات.<br>-إمكانية إرسال أعمال الطلبة المطلوبة منهم بواسطة أدوات معالجة النصوص عبر الخط مباشرة أو عبر إرسال الملفات. |

| | | |
|---|---|---|
| الإتصال Communication | الدردشة Chets<br>المنتديات Forums | -الإتصال بصفة متزامنة (مباشرة) آنية.<br>-تتاح عبر أدوات الإتصال الغير المتزامنة حيث يمكن للأستاذ والطلبة تبادل الأفكار بوضع ونشر تعليقات.<br>-تمثل عبر منتديات خاصة وأدوات الإعلانات. |
| | المستجدات Nouveauté | -تتيح للأساتذة إضافة منشورات وإرسال رسائل إلكترونية. |
| التعاون Collaboration | المصطلحات Terminologie | -إنشاء قوائم المصطلحات والتعاريف القياسية.<br>-تمثل آلية للأنشطة التعاونية التي يمكن حصره في المدخلات التي يقوم بها المعلم. |
| | الويكي Wiki | -يمكن من المستعملين من إنشاء صفحات ويب ومحتويات.<br>-يوفر فضاء للعمل التعاوني. |
| التقييم Evaluation | -الإختيار choix<br>-اختبار Quiz<br>-الأعمال الإستقصائية Sondage<br>-التغذية الراجعة Feedback | -يمكن الأستاذ من طرح أسئلة مع وضع خيارات متعددة للإجابة.<br>-تمثل آلية عملية لتحفيز التفكير في موضوع ما.<br>-يسمح للمعلمين بجمع الملاحظات والتفاعلات من الطلاب بإستخدام استبيان جاهز.<br>-يمكن اللأساتذة من إنشاء أعمال استقصائية لجمع بيانات التفاعلات (التغذية الراجعة) |
| إعادة الإستخدام Réutilisabilité | SCORM<br>الأدوات الخارجية Outils Extermes | -يمثل خصائص تؤدي إلى الوصول وإعادة إستعمال محتويات التعلم.<br>-يمثل أداة لتفعيل معيار سكورم SCORM وإدماجه في المقررات والدروس.<br>-تمكين التفاعل مع مرصاد التعلم المتوافقة والأنشطة الأخرى على مواقع الريب الأخرى.<br>-توفير الوصول إلى أنواع أو مواد الأنشطة الجديدة. |

| | | |
|---|---|---|
| | | |

**المصدر**: (مخلوفي عابد، توتين محمد، مخاوف أمحمد، 2021-2022، ص87-88)

**4-مكونات نظام Moodle:**

لنظام موودل Moodle مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني ويمكن إبراز هذه المكونات كالتالي:

1-مستخدم النظام:

-المعلم: يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره.

-المتعلم: ينتسب إلى مجموعة من المقررات وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات.

-الضيف: وهو مستعمل غير مسجل للموقع، و يدخل كضيف من نافذة الضيوف ويسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس.

- مجهول: وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

2-أدوات التحكم للمقرر:

-شريط التصفح (Navigation Bar): يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط وبالنقر على

أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع موودل "Moodle".

-تشغيل / إيقاف التحرير (Turn on editing / off): وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة بمنطقة المحتوى. **(دحماني فاطمة، 2019-2020، ص55-57)**

**3-الإدارة:**

**شكل رقم 02: مكونات نظام موودل**

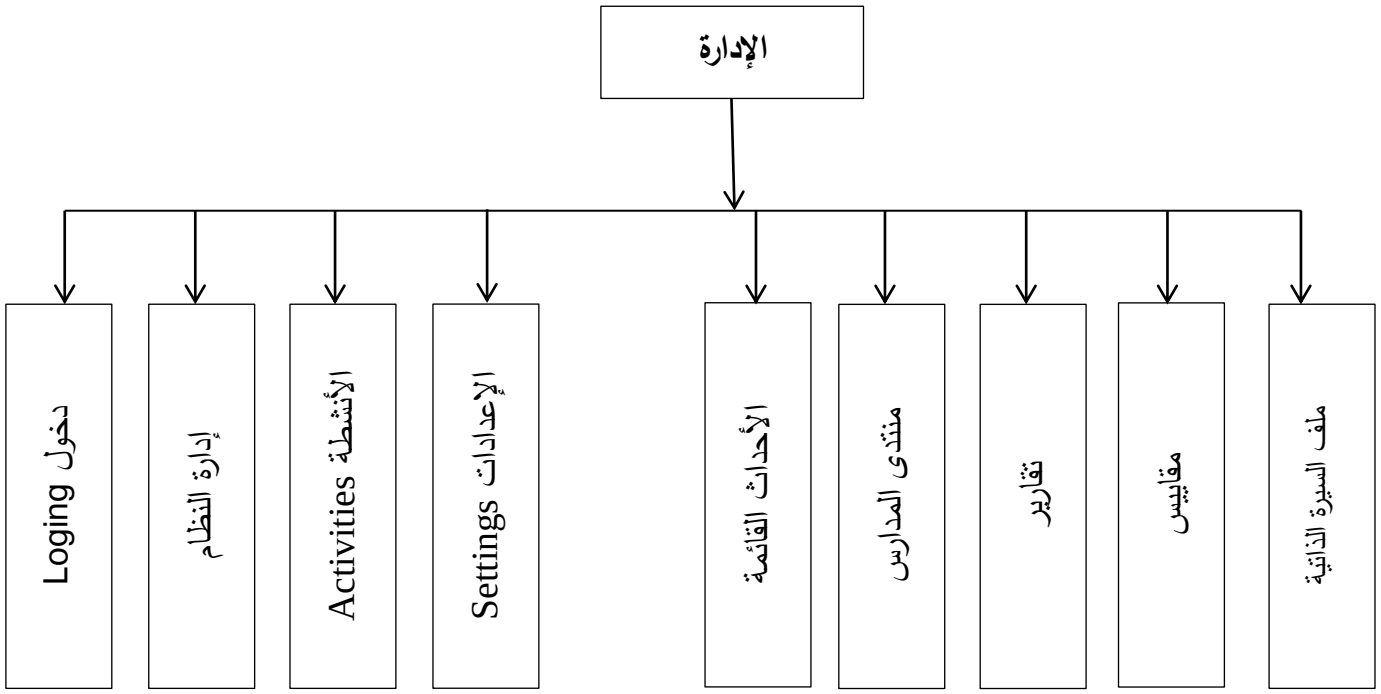

**5-إمكانات نظام موودل Moodle:**

يتضمن نظام موودل "MOODLE" العديد من الإمكانات منها:

أ-إمكانات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام:

- يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام وتعيين المدرسين والمدرسين المساعدين للمقرر.
- تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع ووضع الروابط لمراكز الأبحاث، والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي، ويمكن المتدرب من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.

ب-إمكانات إدارة لسجلات الطلاب:

- إدارة سهلة ومتميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والإنسحاب.
- يتحكم الأستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب وانسحابهم.
- يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والإنسحاب من المقرر.
- يمكن النظام (Moodle) الأستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية.
- يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.

ج-إمكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب:

- يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.
- يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام والواجبات.
- يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- يتيح النظام لأستاذ المقرر تصميم ونشر الاستفتاءات.
- وجود ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيا حسب المعايير التي يحددها المدرب لاختبارات متعددة الخيارات.

هـ-إمكات التواصل بين الأستاذ والطلاب:

- يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر.

- وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة لعملية التعليمية بشكل عام.
- يوجد في النظام منتدى للحوار بين أعضاء هيئة التدريس.
- يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة مع المتدربين.
- وجود ميزة متابعة المتدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام حتى خروجه منه في كل مرة يدخل وحتى زمن مكوثه فيه مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص.

و –إمكانات التحكم وإدارة النظام:

- لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على إسم مستخدم أو كلمة خاصة بالنظام.
- كما تتيح النظام للمدربين أن يقوموا بتسجيل أنفسهم بالنظام.
- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام والأستاذ المقرر.
- يوجد بالنظام التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية.
- إستخدام خاصية الأجندة للمقرر. **(دحماني فاطمة، 2019-2020، ص54)**

**6-مميزات نظام موودل Moodle:**

-وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.

-تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها عبر البريد الإلكتروني.

-البحث في الموضوعات التي أشيرت سابقا ذات صلة بالمحتوى.

-متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه.

-إنشاء إختبارات ذاتية المتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد وقت.

-يمكن المتعلم من إنشاء صفحات أنترنت شخصية.

-وجود غرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الإطلاع والتواصل مع المتعلمين.

-يعطي فرصة جديدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.

-سهولة التنصيب على الموقع الإلكتروني وسهولة استخدامه.

-الإتصال مع شبكات التواصل الإجتماعي كالفيسبوك وتويتر.

-يمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي مكان. **(عبد النعيم رضوان، 2015، ص119)**

**7-خصائص نظام موودل Moodle:**

-موودل يعمل على برنامج الويندوز لينكس، دون الحاجة إلى أي تعديلات.

-هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك إمكانية بالإضافة إلى الحذف والتعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى أي مستوى من المستويات.

-البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لآخر ويمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.

-برنامج مودل Moodle يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.

-البرنامج مناسب للدورات وورشات العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة 100%، كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم الإلكتروني.

-البرنامج بسيط سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف، فعال.

-قائمة الدورات يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية بعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور.

-البرنامج يسمح بإعداد الدورات وعرضها في نفس الوقت.

-هناك حماية عالية للبرامج وتقنيات لحفظ أمان البرامج. **(عبد الرزاق مختار، محمود عبد القادر، 2008، ص138)**

**خلاصة الفصل**

وفي الأخير نستنتج أن هدفنا من هذا الفصل هو معرفة كيفية ومدى استخدام الطلبة للمنصة الرقمية Moodle والكشف عن أهم المكونات والوظائف والخصائص لأن هذا النظام أصبح له أهمية كبيرة في الوسط الجامعي بصفته يساهم في رفع مستوى الطالب.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجال الدراسة

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

ثالثا: المنهج المتبع للدراسة

رابعا: مجتمع الدراسة واختيار العينة

خامسا: أدوات جمع البيانات

**تمهيد**

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة وإجراءاتها، بدءا بمجال الدراسة والدراسة الإستطلاعية ومجتمع الدراسة وخصائص أفراد مجتمع الدراسة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وانتهاء بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

**أولا: مجال الدراسة**

**1-المجال المكاني للدراسة:**

أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، تقع كلية العلوم الإجتماعية وسط مدينة الطارف، فتحت أبوابها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 04 جوان 2012، حيث كان قسم علم الإجتماع ملحق بمعهد اللغات والأدب ثم استقلت عن الجامعة المركزية في السنة الجامعية 2018-2019.

يحدها من الشمال المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ومن الجنوب عمارات ومركز علاج المدمنين ومن الشرق مقر الدائرة ومن الغرب الطريق الوطني رقم 44.

**2-المجال الزمني:**

أجريت الدراسة الميدانية التي طبقت خلالها أدوات الدراسة خلال الفترة 14 أفريل إلى 05 ماي 2023.

**3-المجال البشري للدراسة:**

تمثل المجال البشري للدراسة في جميع طلبة كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم إجتماع بمستوياتهم سنة أولى وثانية وثالثة ليسانس والماستر 1 و2 اتصال، وماستر 1و2 تنظيم وعمل.

**ثانيا: الدراسة الاستطلاعية**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي فهي توضح للباحث أهم الخطوات التي يستعملها في الإجراءات الميدانية للتعرف على مكان ومجتمع البيانات، وتحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة. **(عبد الله فلاج المنيول وآخرون، 2006، ص233)**

**ثالثا: المنهج المتبع للدراسة**

باعتبار أن لكل بحث علمي منهج علمي، ذلك أن البحث هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج أو المناهج الملائمة لموضوع الدراسة حيث نجد أن معظم علماء المنهجية يتفقون في تعريفاتهم

على أن المنهج هو "عبارة عن أسلوب أو تنظيم أو استراتيجية أو خطة عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات يستفاد منها في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي". **(علي عبدالرزاق جبلي، 2012، ص19)**

وفي دراستنا هذه تطلب منا اتباع المنهج الوصفي ذلك أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

ولهذا يعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفا تفصيليا دقيقا، ويدرس كل جوانبها الكيفية والنوعية والكمية، ليعبر عن ملامحها وخصائصها وحجمها وتأثيرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها. **(محمد جلال الغندور، 2015، ص179)**

**رابعا: مجتمع الدراسة واختيار العينة**

**1-وصف مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الاجتماعية قسم علم إجتماع والبالغ عددهم حسب الإحصائيات المقدمة لسنة 2022-2023 بـ 826 طالب وطالبة وهم موزعون حسب التصنيفات الموضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم 01: يوضح توضيح أفراد مجتمع حسب كل مستوى**

| المستويات | | | عدد الطلاب |
|---|---|---|---|
| ليسانس | | أولى ليسانس | 223 |
| | | ثانية ليسانس | 197 |
| | | ثالثة ليسانس | 160 |
| ماستر | اتصال | سنة أولى اتصال | 57 |
| | | سنة ثانية اتصال | 65 |
| | تنظيم وعمل | سنة أولى تنظيم وعمل | 54 |
| | | سنة ثانية تنظيم وعمل | 70 |
| **المجموع** | | | **826** |

**2-اختيار عينة الدراسة:**

بما أن دراستنا تهدف للتعرف على تصورات طلبة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل Moodle ، وعليه كانت العينة المختارة من الطلاب عشوائية طبقية من قسم علم اجتماع بنسبة 5% من أفراد مجتمع الدراسة حيث قدرت بـ 41 طالب وطالبة وذلك كما يلي:

**جدول رقم 02: يوضح توضيح أفراد عينة حسب كل مستوى**

| المستويات | | | عدد الطلاب |
|---|---|---|---|
| ليسانس | | أولى ليسانس | 11 |
| | | ثانية ليسانس | 10 |
| | | ثالثة ليسانس | 8 |
| ماستر | اتصال | سنة أولى اتصال | 3 |
| | | سنة ثانية اتصال | 3 |
| | تنظيم وعمل | سنة أولى تنظيم وعمل | 3 |
| | | سنة ثانية تنظيم وعمل | 3 |
| المجموع | | | **41** |

وتم توزيع استمارات الدراسة بطريقة عشوائية على عينة الدراسة والمقدرة بـ 41 حيث تم استلام 30 استمارة وإلغاء 11 استمارة وذلك لنقص المعلومات وعدم استرجاع بعضها.

والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية:

**جدول رقم 03: يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ذكر** | 7 | %23,33 |
| **أنثى** | 23 | %76,66 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال نتائج الجدول رقم 03 الذي يمثل توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس تبين لنا أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث وقدرت بنسبة 76,66% وهو ما يعادل (23 طالبة) فيما كانت نسبة الذكور 23,33% أي ما يعادل (7 طلاب) حيث دائما نجد نسبة الإناث أكبر كما هو معروف في مجتمعنا هو طغيان العنصر البشري النسوي بصفة تغلب العنصر الذكري، إضافة أن عدد الإناث في المؤسسات الجامعية أكبر من عدد الذكور، وذلك لإرتباط الذكور بإنشغلات أخرى كالعمل أو الإنخراط في المجال العسكري، وبالتالي لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسبة متساوية من ذكور وإناث لأن عملية التوزيع للإستمارات كانت بطريقة عشوائية داخل كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد.

**شكل رقم 03: يمثل توزيع مفردات العينة وفق المتغير الجنس**

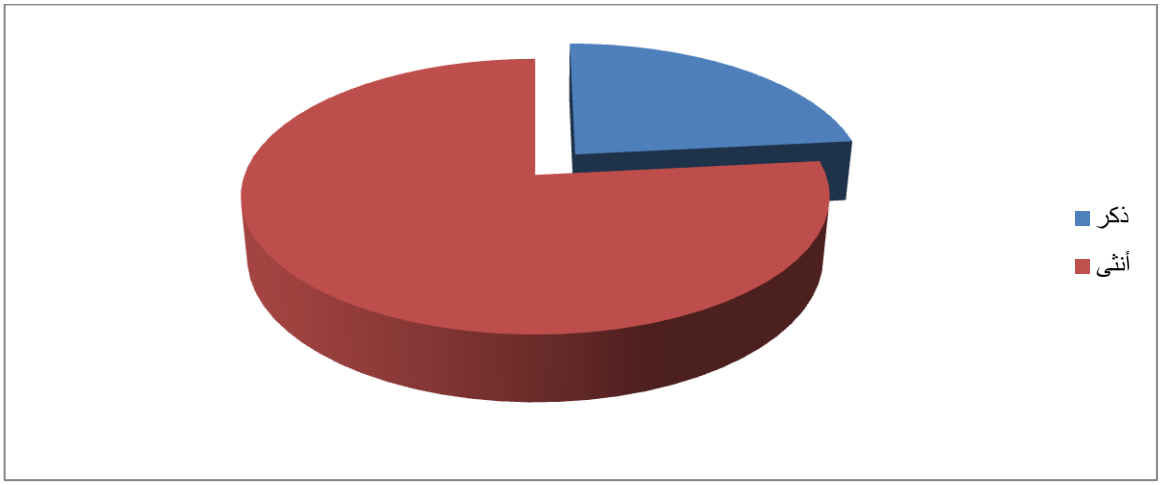

**جدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**

| السن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **من 18-23** | 19 | %63,33 |
| **من 24-29** | 10 | %33,33 |
| **من 30-35** | 0 | %0 |
| **35 ما فوق** | 1 | %3,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال نتائج الجدول رقم 04 الذي يمثل توزيع العينة وفقا لمتغير السن بين لنا أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت من (18-23) بنسبة 63,33% وهو ما يعادل (19مبحوث) فيما كان الذي ينافون منهم من (24-29) بنسبة33,33% أي ما يعادل (10مبحوث) وتليها نسبة 0% بالنسبة للذين كانت أعمارهم بين (30-35) أو ما يعادل (0 مبحوث) اما بالنسبة 35 فما فوق قدرت نسبتهم بـ 3,33% ما يعادل (1مبحوث) ونلاحظ من خلال هذه النتائج أنها منطقية بالنسبة إلى طلبة جامعيين.

**شكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**

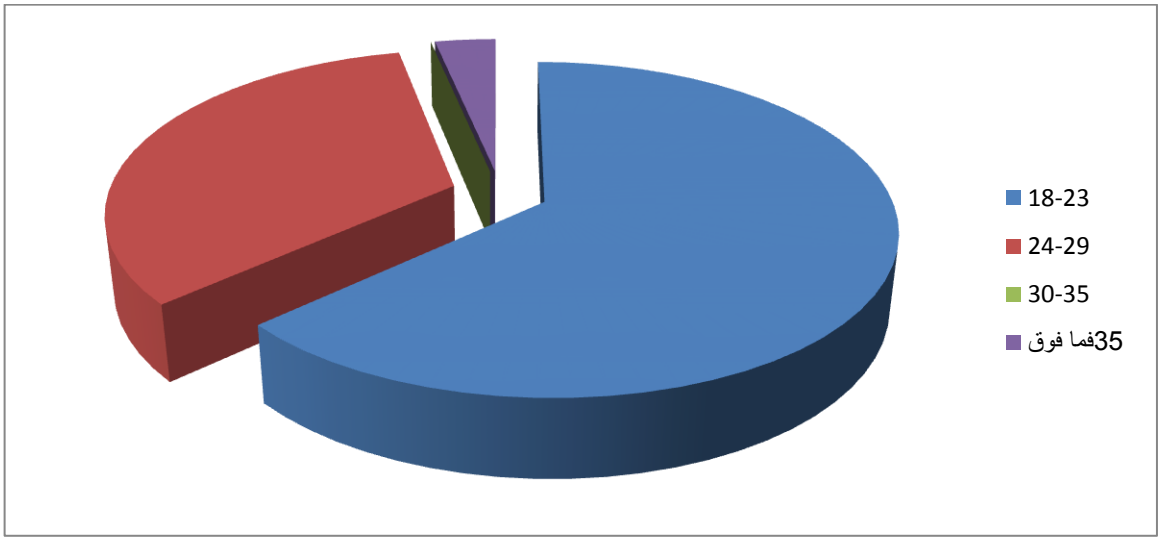

**جدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **السنة أولى ليسانس** | 6 | %20 |
| **السنة الثانية ليسانس** | 6 | %20 |
| **السنة الثالثة ليسانس** | 5 | %16,66 |
| **ماستر 1** | 8 | %22,66 |
| **ماستر 2** | 5 | %16,66 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 05المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين أن نسبة الذين يدرسون في طور الليسانس احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية 20% وهو ما يعادل (17 مفردة) وتليها نسبة طور الماستر بنسبة 39,32% وهو ما يعادل (13 مفردة) ويعود ذلك لكبر حجم طلبة الليسانس في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية مقارنة بطلبة الماستر حيث يكونون مشغولون بمذكراتهم وتواجدهم قليل في الجامعة بينما طلبة الليسانس فهم ما يزالون مرتبطون بالدراسة ليوم كامل في السنوات الثلاثة، أما عن طلبة الدكتوراه فهم منشغلون بأعمالهم العلمية كذلك تدريب الطلبة وكذا في نفس الوقت يقومون بإنجاز أطروحة الدكتوراه.

**شكل رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

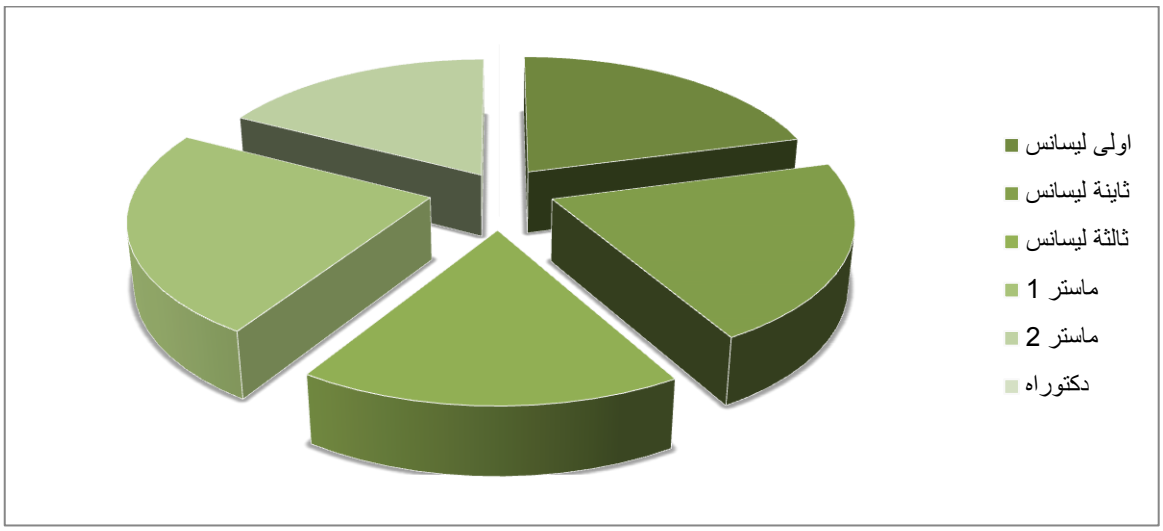

**جدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ليسانس** | 17 | %56 |
| **ماستر 1 اتصال** | 4 | %13,33 |
| **ماستر 1 تنظيم وعمل** | 3 | %10 |
| **ماستر 2 اتصال** | 3 | %10 |
| **ماستر 2 تنظيم وعمل** | 3 | %10 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

يتضح لنا من بيانات الجدول رقم 05 المتعلق بتخصص المبحوثين أن نسبة طلبة الليسانس كانت مقدرة بـ56%تليها ماستر1 اتصال بنسبة13,33%كما بلغت نسبة ماستر1 تنظيم وعمل 10%كذلك ماستر2 اتصال وتنظيم وعمل لكل منهما أي ما يقال بـ (3 مفردة) ويرجع هذا التباين في النسب إلى طبيعة المبحوثين المصادف وجودهم أثناء توزيع استنارة الإستبيان.

**شكل رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص**

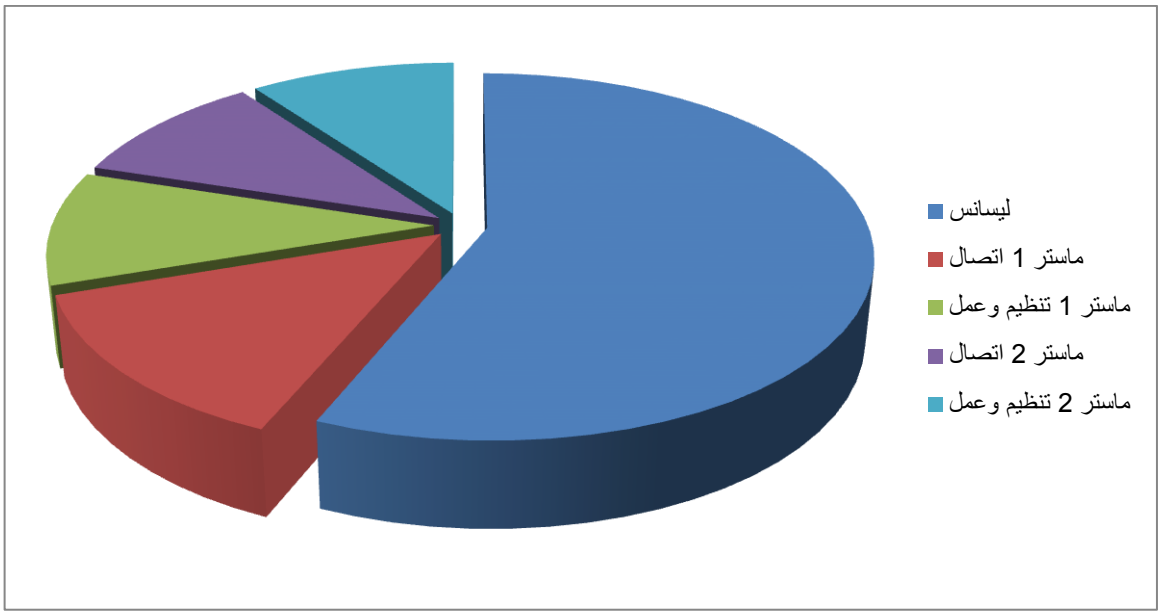

**خامسا: أدوات جمع البيانات**

يستخدم الباحث العديد من الأدوات من أجل الجمع والإلمام بجميع المعطيات والبيانات التي تساعده في دراسته، وتعتبر الأدوات الوسيلة التي تربط الباحث بالواقع، وهي حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب المهني.

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على الأدوات التالية:

**1-الملاحظة:**

هي واحدة من أهم أدوات جمع البيانات، وهي على خلاف غيرها من الوسائل تتميز بعدة خصائص، حيث تمنح مجالا لمشاركة الباحث للظروف الإجتماعية السائدة في ميدان البحث كما أنها لا تقضي من الباحث جهدا كبيرا، حيث تعتمد أكثر على قدرات وخبرات الباحث المعرفية، إضافة إلى إمكانية استخدامها في جمع البيانات خاصة الوصفية منها، وتعرف الملاحظة بذلك على أنها: "المراقبة المقصودة والتي تهدف إلى رصد المتغيرات التي تحدث على موضوع الملاحظة ومهما كانت طبيعة الشيء الملاحظ. وقد تتم الملاحظة عن طريق الأشخاص أو بإستخدام الوسائل الميكانيكية أو الإلكترونية". **(حسن عثمان، 1998، ص37)**

وأهم ما كشفته ملاحظتنا البسيطة بإعتبارنا جزء من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف فعليه فقد كانت ملاحظة بما عاشه واقع الطلبة.

**2-المقابلة:**

تعتبر المقابلة أداة لجمع البيانات، وتحتل مكانة هامة بين الأدوات الأخرى، كما لا يمكن للباحث أن يستغني عنها سواء كانت حرة أو مقننة، رئيسية أو ثانوية وهي أكثر الأدوات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية وعادة ما تبدو المقابلة بالنسبة للشخص العادي مسألة بسيطة للغاية، وهي في الواقع بعيدة عن هذا، إذ أن طريقة المقابلة هي مسألة فنية وعلمية في نفس الوقت حيث ترتقي إلى أكثر من مجرد الإقتراب من الأفراد.

ويقصد بالمقابلة "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغييرات لدى المبحوث والتي تدور جول أرائه ومعتقداته. **(فايز عبد الكريم الناطور، 2016، ص200)**

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المقابلة كأداة ثانوية لجمع معلومات أكثر حول الموضوع، حيث أجرينا المقابلة مع الطلبة وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة بغية معرفة تصورات طلبة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل وهذه الأسئلة كالآتي:

1-ما هي رؤيتك في استخدام المنصة الرقمية التعليمية Moodle؟

2-برأيك هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم الإلكتروني الرقمي Moodle؟

3-هل تجد متعة وأرياحية في استخدام هذه المنصة؟

4-كيف ترى مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المنصة؟

5-ما هي الصعوبات التي تواجهك خلال استخدامك لنظام Moodle؟

**3-الإستمارة:**

تم الاعتماد على الاستمارة كأداة أساسية للدراسة والتي تعرف على أنها أحد أدوات جمع البيانات في البحث العلمي الاجتماعي وأكثرها استخداما وشيوعا، ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة وسهولة معالجة البيانات بطريقة احصائية. **(قباري محمد اسماعيل، 2001، ص304)**

ويعرف موريس أنجرس استمارة الإستبيان بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقة رياضية والقيام بمقارنات رقمية. **(موريس أنجرس، 2006، ص204)**

ولقد تم بناء الإستمارة والإعتماد عليها لجمع المعطيات من الميدان، وقد صممنا أسئلة الإستمارة حسب الأسئلة الفرعية التي تم ضبطها بشكل علمي مقنن من خلال تأشير متغيرات السؤال الرئيسي، والذي انبثق منه أسئلة فرعية من اجل تغطية جمع جوانب الدراسة، حيث تم توجيه هذه الأسئلة على الفئة

المبحوثة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بكل مستوياتهم بكلية العلوم الاجتماعية والتي تحتوي على 24 سؤال.

حيث قسمت استمارة على محاورين أساسيين بالإضافة إلى البيانات الشخصية، يشمل كل محور على مجموعة من الأسئلة تعبر عن مؤشرات تدور حول سؤال من أسئلة الدراسة، وهذه المحاور مقسمة على النحو التالي:

المحور الأول: اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بالجامعة يحتوي هذا المحور على 10 أسئلة يحاول كل سؤال منها معرفة جزء من اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بالجامعة.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle ويحتوي هذا المحور على 10 أسئلة كل سؤال يحاول الإجابة ومعرفة أنماط استخدام المنصات التعليمية.

وكانت الإجابات على عبارات متنوعة بنعم أو لا وخيارات من بدائل.

# الفصل الخامس

# عرض النتائج للدراسة

أولا- عرض النتائج ومناقشة نتائج السؤال الأول

1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

2-عرض ومناقشة السؤال العام

ثانيا- تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة

1-تفسير نتائج التساؤل الثاني

2-تفسير نتائج التساؤل العام

نتائج الدراسة

الإقتراحات والتوصيات

**أولا- عرض النتائج ومناقشتها:**

**1-عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:**

مناقشة النتائج على ضوء السؤال الأول والذي نصه: **ما هي اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟**

وللإجابة عن السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم 07: يمثل امتلاك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي تتيحها المواقع الإلكترونية للجامعة**

| الاجابة / ت.ن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 25 | %83,33 |
| **لا** | 5 | %16,66 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بامتلاك الطلبة لحساب في منصة التعليم الإلكتروني التي تتيحها المواقع الإلكترونية للجامعة فقد كانت الإجابات مختلفة بين لا ونعم فقد قدرت إجابات لا بـ16,66% ومعظم الإجابات كانت بنعم وقدرت بنسبة 83,33%، كما يعزز العلاقات الإجتماعية بين المتعلمين والمعلمين. وكذلك لإمتلاكهم حساب للإشتراك بالمنصة التعليمية والإستفادة بجملة من الخدمات التي تقدمها. وقد تم تعرف الطلبة على هذه المنصة عن طريق الأساتذة والزملاء والإدارة.

**شكل رقم 07: يمثل امتلاك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي تتيحها المواقع الإلكترونية للجامعة**

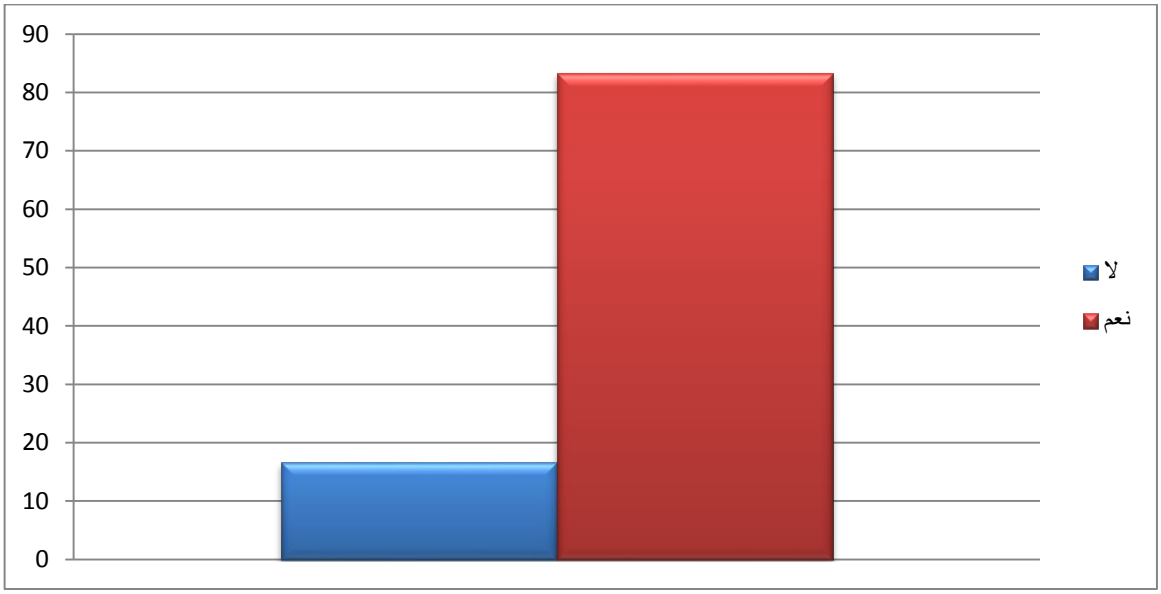

**جدول رقم 08: يمثل امتلاك كيفية إيجاد استخدام هذه المنصة**

| الاجابة / ت.ن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| سهل | 14 | %46,66 |
| صعب | 6 | %20 |
| صعب نوعا ما | 10 | %33,33 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 46,66% من المبحوثين يرون بأن استخدام المنصة التعليمية سهلة، وأن نسبة 20% يرون أن استخدام هذه المنصة صعب. أما نسبة 33,33% من إجابة المبحوثين بأن استخدام هذه المنصة يجدونها صعبة نوعا ما. وذلك راجع إلى صعوبة الطالب في استخدام الكمبيوتر أو مشكلة التكلفة المادية وعدم توفر الخبرة الكافية لإستخدام هذه المنصة.

**شكل رقم 08: يمثل امتلاك كيفية إيجاد هذه المنصة**

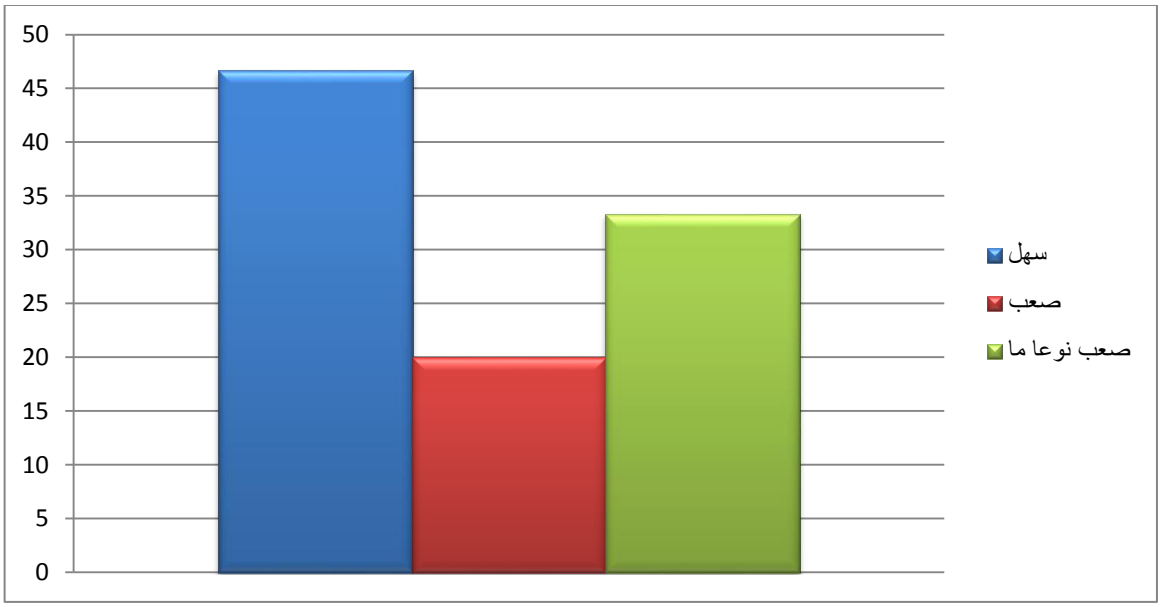

**جدول رقم 09: يمثل إذا تلقيت تكوين في الجامعة حول استخدام هذه المنصة**

| الاجابة / ت.ن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 5 | %16,66 |
| **لا** | 25 | %83,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 والذي يمثل إذا تلقيت تكوين في الجامعة حول استخدام المنصة الإلكترونية فقد كانت إجابات الطلبة تمثلت بنسبة 16,66% أنهم تلقوا تكوين في الجامعة وذلك من طرف الأساتذة ومن خلال المحاضرة التي قدمت للطلبة كشرح حول هذه المنصة وكيفية الولوج إليها. أما البعض الآخر فلم يتلقوا تكوين في الجامعة وقد قدرت نسبتهم بـ83,33% وذلك راجع لعدة أسباب منها عدم معرفتهم لإستخدام هذه المنصات أو عدم توفر الإمكانات اللازمة لذلك بما فيها من عدم توفر الأنترنت. كذلك عدم وجود جهات معينة لتكوين الطلبة حول استخدام هذه المنصات داخل الجامعة او خارجها وعدم حضور الطلبة للتكوين في الجامعة.

**شكل رقم 09: يمثل إذا تلقيت تكوين في الجامعة حول استخدام هذه المنصة**

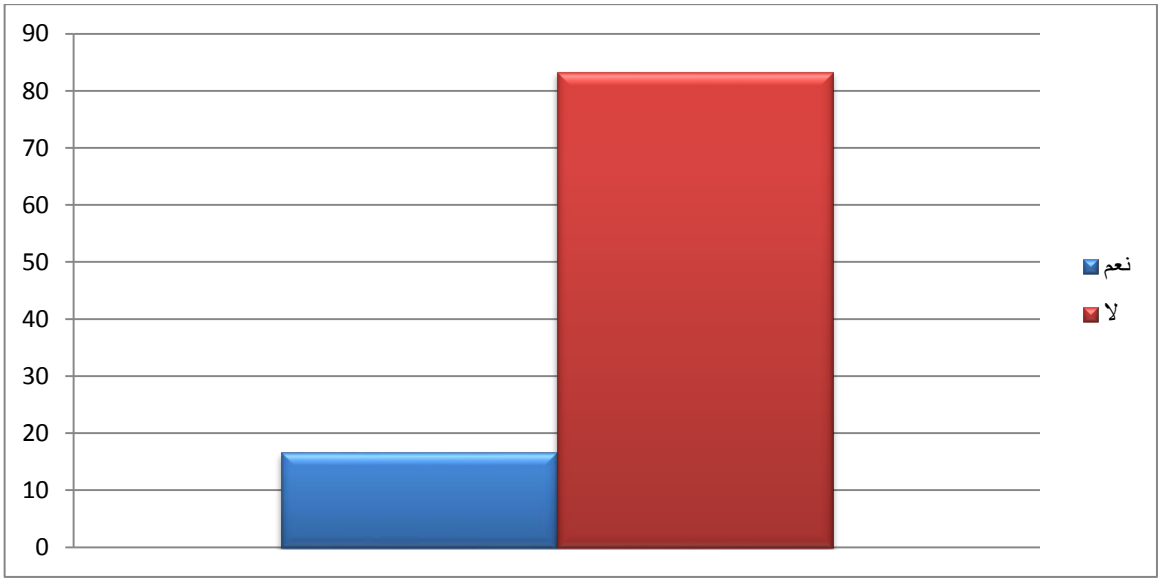

**جدول رقم 10: يمثل تقييمك للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال المنصة**

| الاجابة / ت.ن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية | 10 | %33,33 |
| داعم للعملية التقليدية غير أنه لا يمكن أن يعوضها | 18 | %60 |
| لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعلمية ويمكن الاستغناء عنه | 2 | %6,66 |
| المجموع | 30 | %100 |

من خلال البيانات الموضحة في الجدول اعلاه والمتعلق بتقييم الطلبة للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال المنصة الإلكترونية فكانت إجابات المبحوثين كالآتي: نسبة 33,33% تمثلت في التعليم الإلكتروني فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية أما نسبة 60% فكانت داعمة للعملية التعليمية غير أنه لا يمكن أن يعوضها، أما نسبة 6,66% من الطلبة صرحوا بأنه لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعلمية ويمكن الإستغناء عنه. ومنه نستنتج أن معظم الطلبة قيموا التعليم الإلكتروني على انه داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يمكن أن يعوضها لأنها طريقة مميزة وتساعد في رفع المستوى التعليمي والعلمي للطلبة وتكسبهم آفاق ومهارات علمية.

**شكل رقم 10: يمثل تقييمك للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال المنصة**

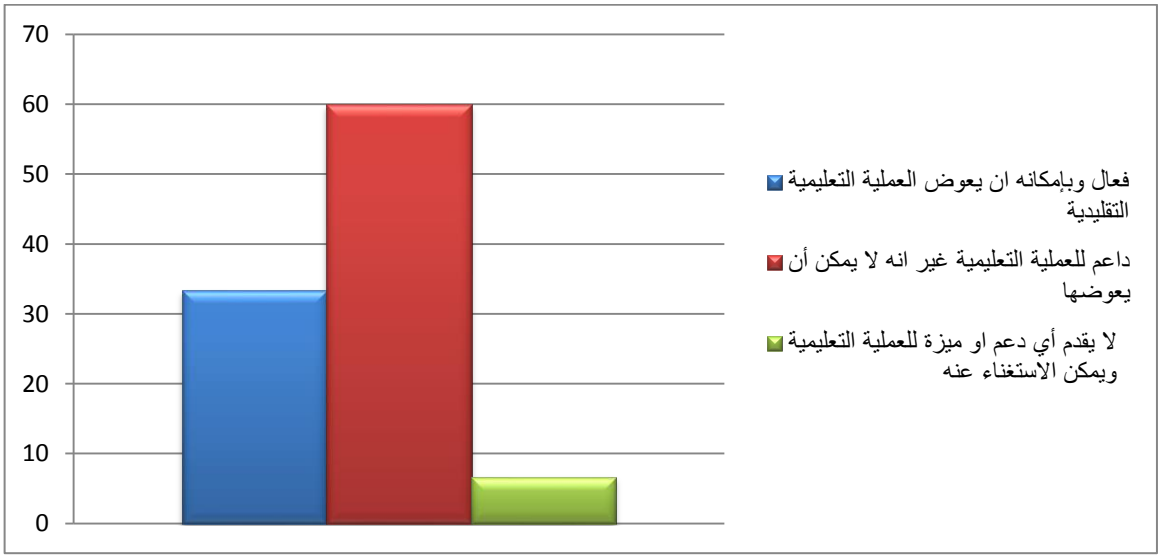

**جدول رقم 11: يمثل الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية**

| الاجابة / ت.ن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المساعدة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي | 4 | %13,33 |
| إتاحة فرص الإلتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك | 9 | %30 |
| استيعاب الثورة المعرفية والتكنولوجية وتقليص الفجوة بين المجتمعات | 7 | %23,33 |
| القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي | 10 | %33,33 |
| المجموع | 30 | %100 |

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والذي يمثل الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية حيث نرى أن أقل نسبة 13,33% تمثلت في المساعدة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي أما نسبة 30% فقد تمثلت في إتاحة فرص الإلتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك. وبالنسبة لإستيعاب الثورة المعرفية والتكنولوجية وتقليص الفجوة بين المجتمعات كانت قد تمثلت في 23,33% أما أكبر نسبة من إجابات المبحوثين تمثلت في القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي وكانت نسبتهم 33,33%. ومنه نستنتج أن هذه الفئة تسعى لاكتساب مهارات وآفاق واسعة وتطوير التعليم الإلكتروني من أجل التفاعل بين الطلاب والأساتذة وتبادل الأراء والمناقشات.

**شكل رقم 11: يمثل الاهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية**

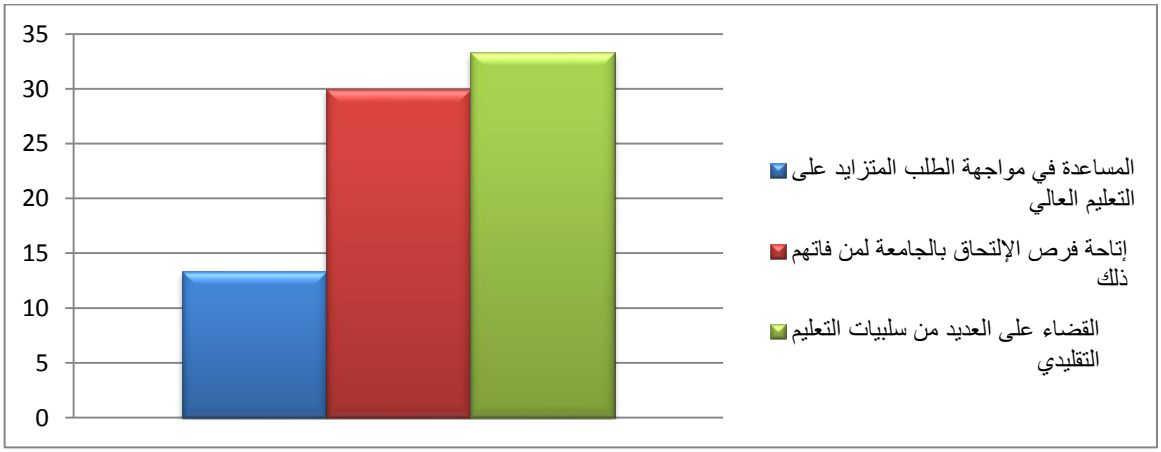

**جدول رقم12: يمثل كيفية التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**

| الإجابة / ت.ن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ضروري | 24 | %80 |
| غير ضروري | 6 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

من خلال النظرة المتعمقة للجدول رقم 11 والذي يمثل كيفية التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية حيث أن هناك فئة كبيرة من الطلبة يرون بأن التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ضروري وقد قدرت نسبتهم بـ80% أما الفئة الأخرى من الطلبة يرون بأن التوجه نحو التعليم الإلكتروني غير ضروري وكانت نسبتهم بـ20% ومنه نستنتج أن الفئة التي تحبذ التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية هو الحصول على الدروس والمحاضرات ومواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم.

**شكل رقم 12: يمثل كيفية التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**

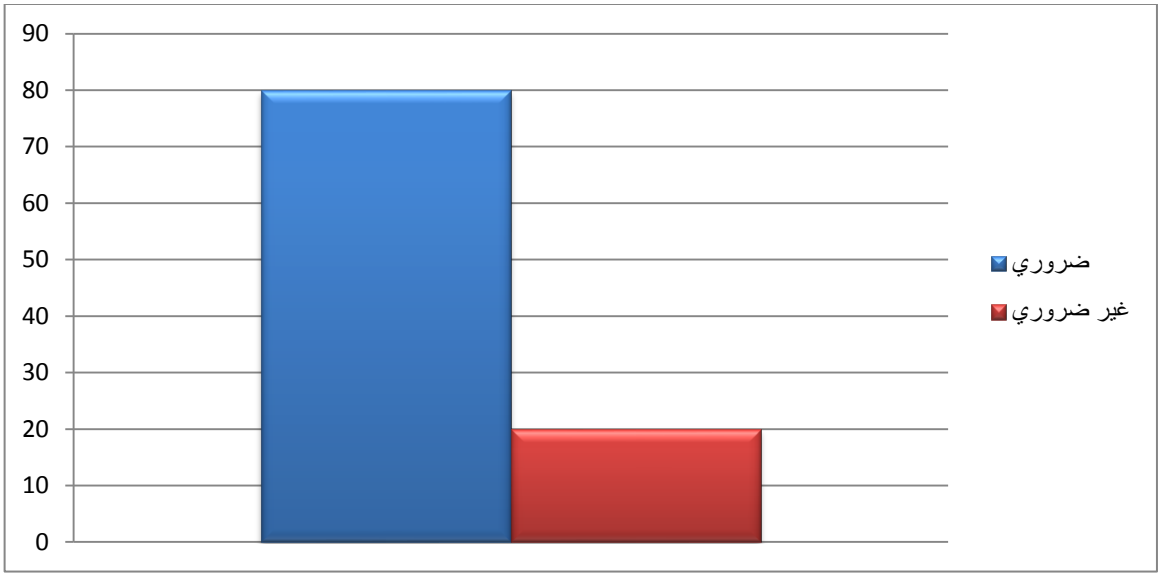

**جدول رقم13: يمثل إذا كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم قادرة** | 17 | %56,66 |
| **نوعا ما** | 6 | %20 |
| **غير قادرة** | 7 | %23,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال الجدول رقم 12 والمتمثل في إذا كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية فقد كانت هناك ثلاث احتمالات اختلفوا الطلبة فيها وكان أكبر احتمال هو أن الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق التعليم الإلكتروني وكانت نسبتهم كالآتي 56,66% أما الإحتمال الآخر كانت نسبتهم 20% أي نوعا ما تكون قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني وآخر احتمال قدرت نسبته بـ23,33% وكان يغير قادرة الجامعة الجزائرية على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية. ومنه نستنتج أن معظم الطلبة أكدوا على أن الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية وذلك بتوفر الإمكانات اللازمة لحسن وسهولة سير هذه العملية التعلمية.

**شكل رقم 13: يمثل إذا كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية**

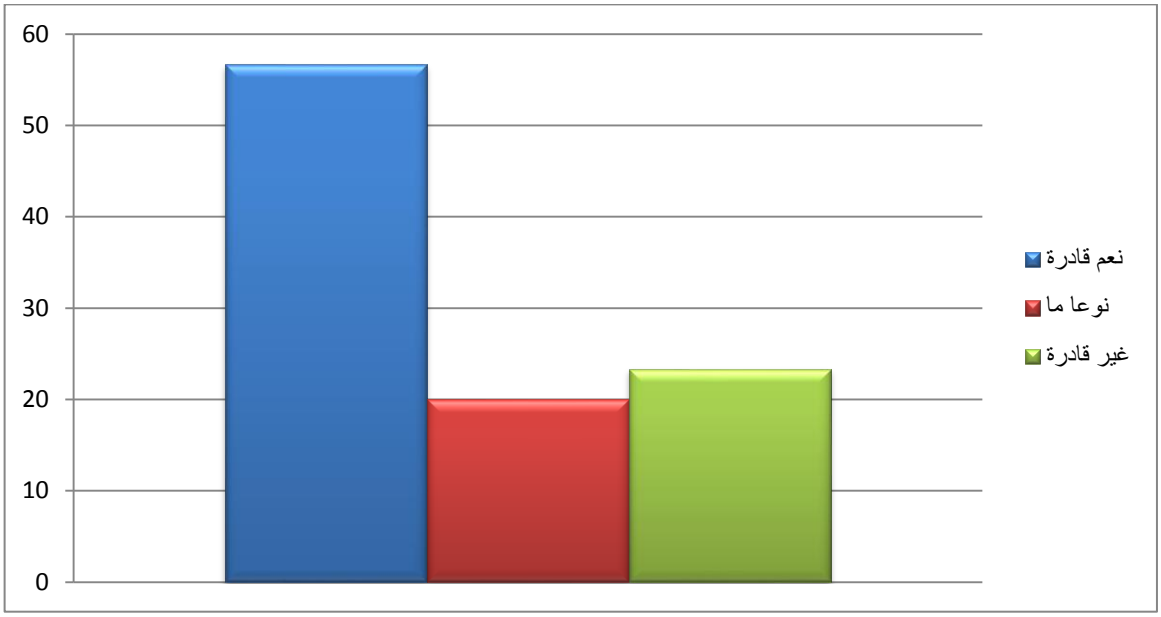

**جدول رقم14: يمثل المشاكل التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **عدم توفر الأنترنت** | 17 | %56,66 |
| **عدم توفر الإمكانات** | 6 | %20 |
| **عدم معرفة استخدامه** | 4 | %13,33 |
| **مشكل الوقت** | 3 | %10 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال الإحتمالات الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بالمشاكل التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة فقد كانت معظم احتمالات المبحوثين تمثلت في عدم توفر الأنترنت بنسبة 56,66%، أما نسبة 20% تمثلت في عدم توفر الإمكانات، أما لاإحتمال الآخر والمتمثل في عدم معرفة الطلبة لاستخدامه فقد كانت 13,33%، وأخيرا أقل نسبة كانت 10% وتمثلت في مشكلة الوقت. ومنه نستنتج أنه لا توجد آفاق واسعة للتعليم الإلكتروني ولا يوجد نهوض في المستوى التعليمي مستقبلا وهذا راجع إلى النقص الملحوظ في الإمكانات اللازمة داخل الجامعة الجزائرية وضعف شبكة الأنترنت.

**شكل رقم14: يمثل المشاكل التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة**

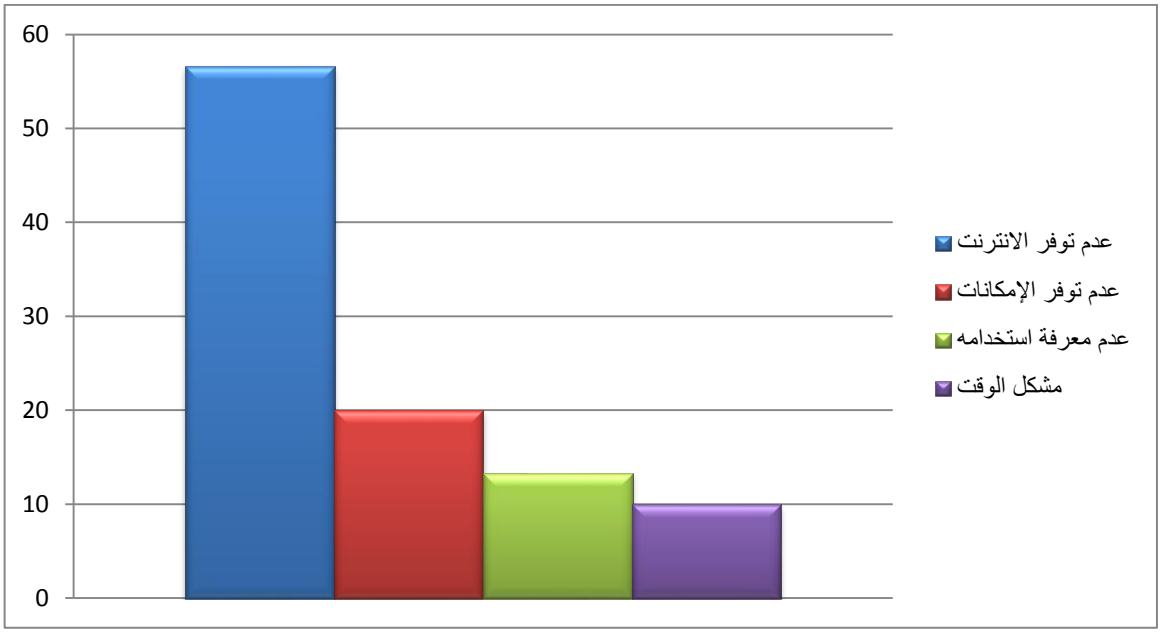

**جدول رقم 15: يمثل رأيك في توجه جامعة الشاذلي بن جديد نحو التعليم الإلكتروني**

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **داعم ومؤيد** | 27 | %90 |
| **معارض** | 2 | %6,66 |
| **لا أهتم** | 1 | %3,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 والمتعلق برأيك في توجه جامعة الشاذلي بن جديد نحو التعليم الإلكتروني فقد كانت نسبة 90% داعم ومؤيد في توجه الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، أما نسبة 6,66% فهو معارض لهذا التوجه ونسبة 3,33% لا تهتم لهذا التوجه. ومنه نستنتج أن معظم المبحوثين دعموا وأيدوا توجه جامعة الشاذلي بن جديد نحو التعليم الإلكتروني لأنه إذا طبق بحذافيره سيكون له مستقبل واعد في الجامعة، وستكون لهم آفاق واعدة وناجحة وتجعل الطالب يتعامل مع التكنولوجيات الحديثة وكذلك يسهل العملية التعليمية.

**شكل رقم15: يمثل رأيك في توجه جامعة الشاذلي بن جديد نحو التعليم الإلكتروني**

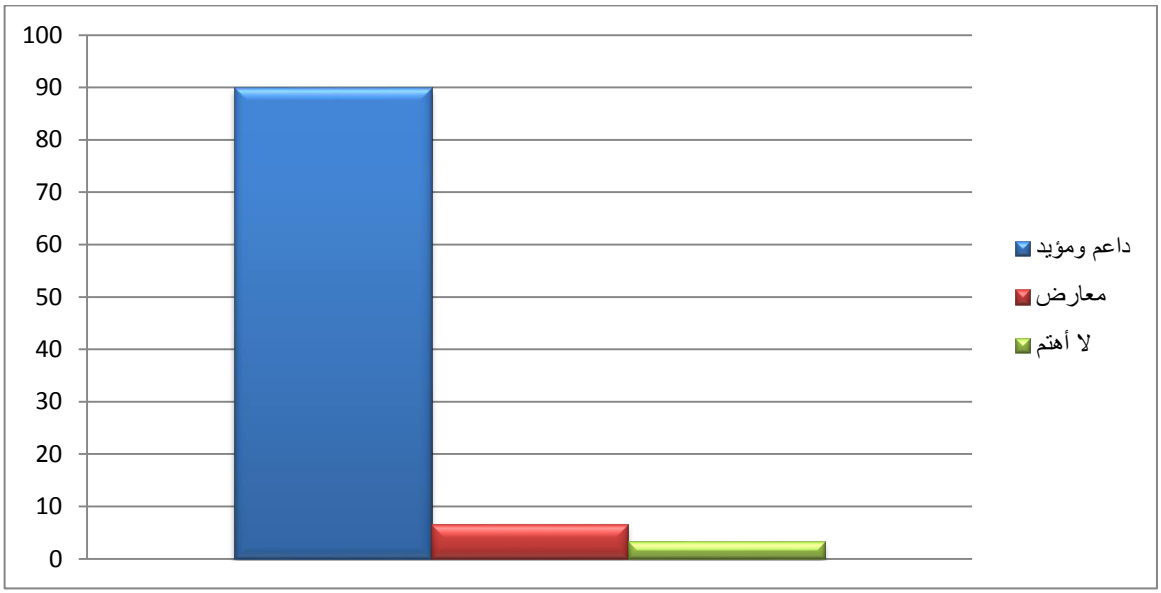

**جدول رقم16: يمثل الإقتراحات لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **توفر الانترنت** | 17 | %56,66 |
| **انعقاد دورات تكوينية مع الأساتذة** | 7 | %23,33 |
| **تزويد الطلبة بطريقة استعماله** | 6 | %20 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال الجدول رقم 15 والمتمثل في الإقتراحات اللازمة لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية فقد كانت هناك احتمالات اختلفوا المبحوثين فيها من بينها نجد توفر الأنترنت والتي تمثلت نسبتهم بـ56,66%وإنعقاد دورات تكوينية مع الأساتذة قد كانت نسبتهم بـ23,33% أما بالنسبة لآخر احتمال والمتمثل بتزويد الطلبة بطريقة استعماله وقد قدرت نسبتهم بـ20%. ومنه نستنتج أن أكثر احتمالات الطلبة والمقترحة لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة وقد طالبوا بتوفير شبكة الأنترنت لأنها ضعيفة وتعرقل الطالب في استخدامه لهذه المنصة وتصبح معوقا أمامه.

**شكل رقم16: يمثل الإقتراحات لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة**

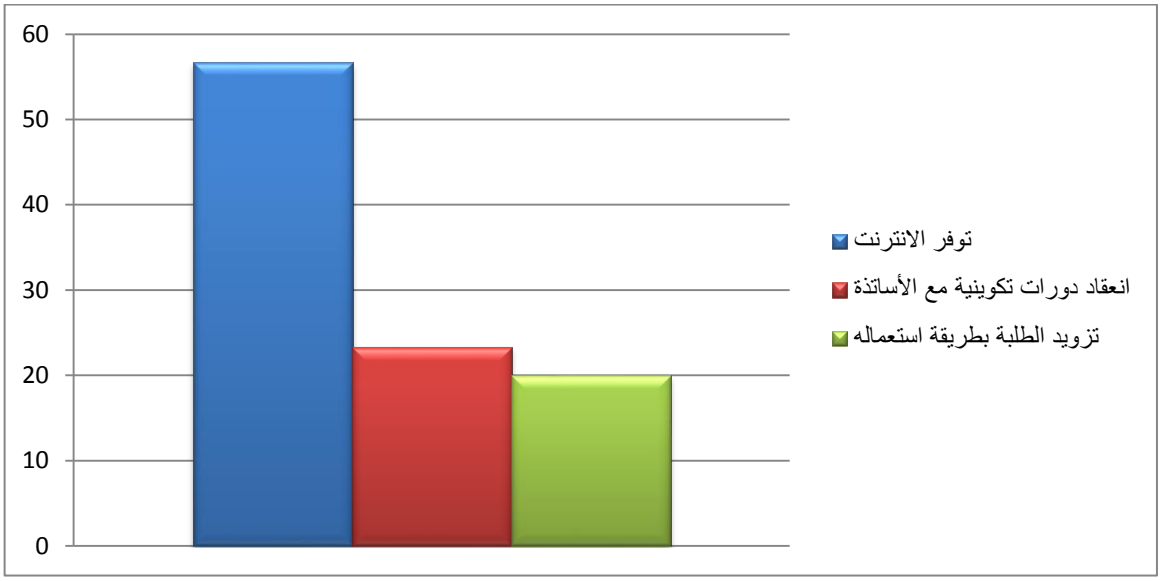

**2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:**

مناقشة النتائج على ضوء السؤال الثاني والذي نصه: **عادات وأنماط استخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من وجهة نظر طلبة قسم علم إجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟**

**جدول رقم17: يبين استخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| لا | 6 | %20 |
| نعم | 24 | %80 |
| المجموع | 30 | %100 |

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الإدارة | 15 | %53,57 |
| الزملاء | 4 | %14,28 |
| الأساتذة | 9 | %32,14 |
| لا أحد | 0 | %0 |
| المجموع | 28 | %100 |

يتضح من خلال الجدول الذي يبين استخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودلMoodle نلاحظ أن معظم الطلبة الذين يستخدمون هذه المنصة كانت الإجابة بنعم نسبة 80% أي ما يعادل (24 طالب) وكانت الإجابة بلا نسبة 20% أي ما يعادل (6 طلاب) ومن هنا نلاحظ أن معظم أفراد العينة يستخدمون منصة موودل Moodle وهذا ما تتميز به منصة موودل من احتواء من معلومات ومعارف حيث يستعمله أكبر أوساط الجامعات كما أنها توفر الحرية للطلبة لاستخدامها في الوقت والمكان المناسب لهم كما لوحظ أن نسبة الطلبة الذين أشاروا بنعم يقومون باستخدام منصة موودل فكان التوجه من طرف الإدارة بنسبة 53,57% أي ما يعادل (15 طالب) ثم تليها الأساتذة 32,14% ما يعادل (9 طلاب) وتليها الزملاء بنسبة 14,28% ما يعادل (4 طلاب) من خلال ما سبق يمكن تمييز أن جميع المؤسسات الجامعية تعمل على حث الطلبة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل من طرف الإدارات والأساتذة لتمكنهم من المعارف أكثر وعلى وجه الخصوص جامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الإجتماعية.

**شكل رقم17: يبين استخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle**

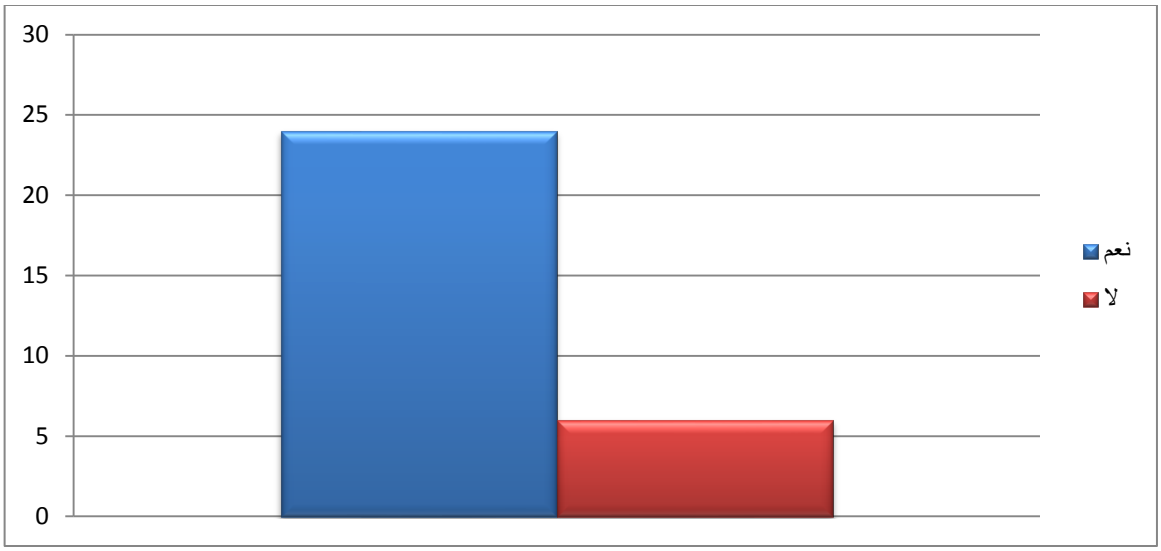

**جدول رقم18: يبين مدى تلقي أفراد العينة تكوينا في الجامعة حول استخدام منصة موودلMoodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| لا | 26 | %86,66 |
| نعم | 4 | %13,33 |
| المجموع | 30 | %100 |

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الإدارة | 1 | %25 |
| الأساتذة | 3 | %75 |
| المجموع | 4 | %100 |

يوضح لنا الجدول (18) والذي يبين مدى تلقي أفراد العينة تكوينا في الجامعة حول استخدام منصة موودل Moodle فكانت الإجابة بـ: نعم بنسبة 13,33% أي ما يعادل (4 مبحوثين) وكانت الإجابة بـ:لا بنسبة 86,66% أي ما يعادل بـ(26 مبحوث) ومن خلال الجدول يمكننا اعتبار ذلك أنه معظم الطلبة لم يتلقوا أي تكوين حول استخدام منصة موودل.

من حيث الطلبة الذين أقروا بأنهم تلقوا تكوين في الجامعة حول منصة موودل فقد أوضحوا بأن الأساتذة هم من تلقوا منهم تكوينا وذلك بنسبة 75% ويرجع سبب استجابات الطلبة طاقم الأساتذة هو المسؤول الأول عند عملية تكوين الطلبة وذلك من اليوم التكويني المقدم من قبل أساتذة الكلية حول منصة موودل لولوج الطلبة إليها.

**شكل رقم18: يبين مدى تلقي أفراد العينة تكوينا في الجامعة حول استخدام منصة موودل Moodle**

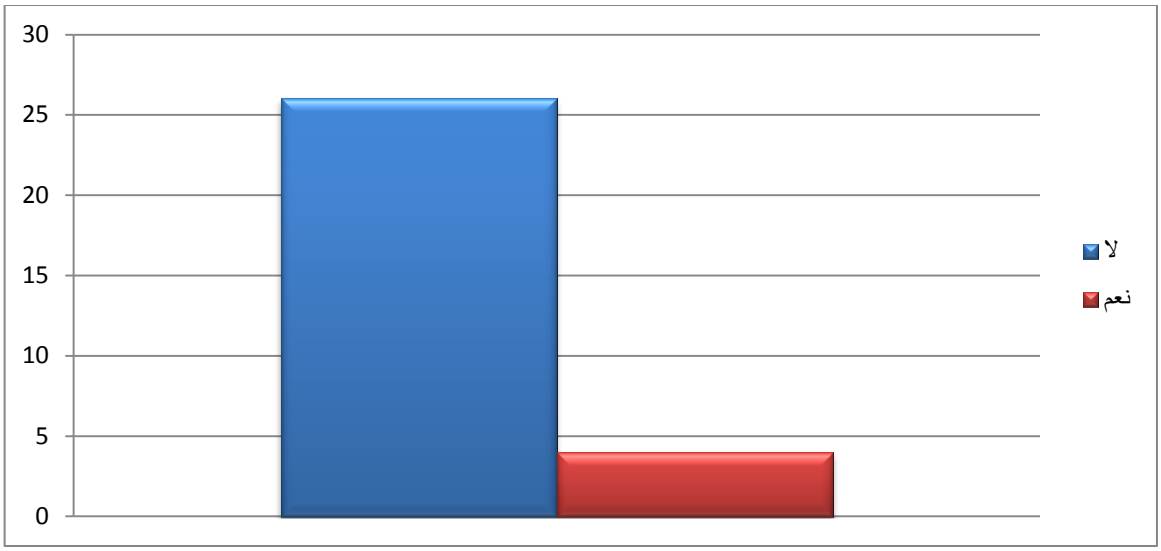

**جدول رقم19: يبين كيفية إيجاد استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **سهل** | 13 | %43,33 |
| **صعب** | 8 | %26,66 |
| **صعب نوعا ما** | 9 | %30 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

بين الجدول أعلاه أن أفراد العينة وجدوا استخدام منصة موودل Moodle سهل بنسبة 43,33% ما يعادل (13 طالب) هذا راجع لتمكنهم من طرف الأساتذة والإدارة وهناك ما يراه صعب نوعا ما بنسبة 30% ما يعادل (9 طلاب) لأنهم لا يعرفون استخدام ولا يملكون وسائل تساعدهم على فهمه أكثر من هنا نرى أن معظم الطلبة يرون أن استخدام منصات التعليم الإلكتروني Moodle سهل.

**شكل رقم 19: يبين كيفية إيجاد استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

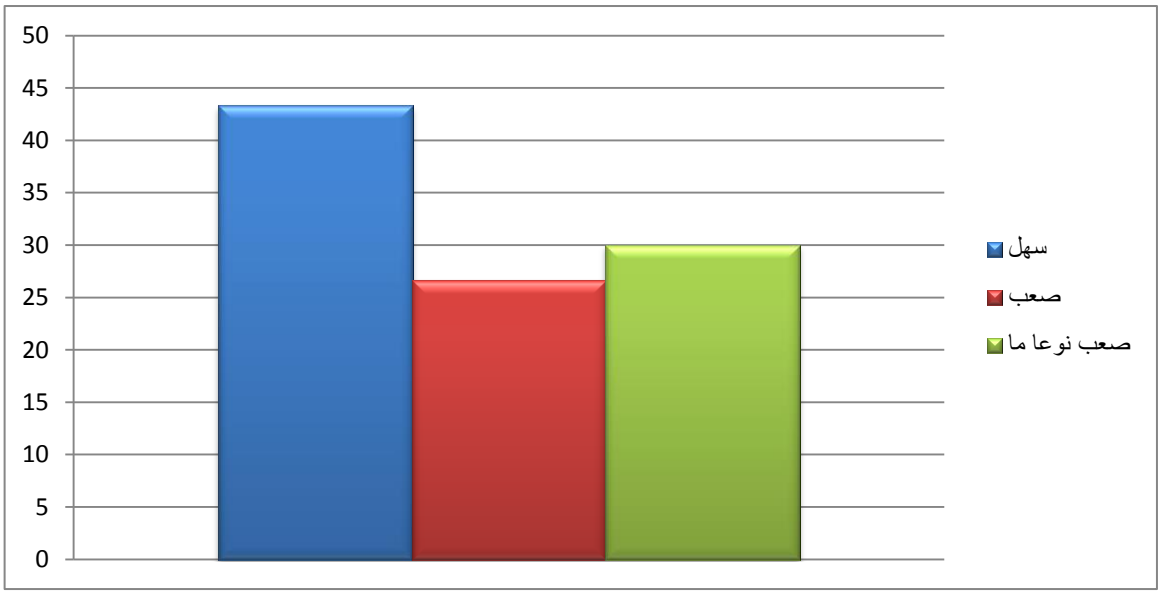

**جدول رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب متوسط استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ساعة** | 26 | %86,66 |
| **ساعتين** | 4 | %13,33 |
| **3 ساعات** | 0 | %0 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

بين الجدول توزيع أفراد العينة حسب ساعات استخدام الطلبة لمنصة موودل Moodle فمن خلاله نلاحظ أعلى نسبة كانت للطلبة الذين يستخدمون المنصة ساعة بنسبة 86,66% ما يعادل (26 طالب) ثم تليها عدد المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل ساعتين قدرت بنسبة 13,33% ما يعادل (4 طلاب) من خلال هذا الجدول والنتائج المتحصل عليها يمكن القول أن معظم الطلبة يفضلون استخدام موودل ساعة واحدة فقط بغية تلبية حاجاتهم وذلك لعدم وجود وقت فراغ دائم لكي يتصفحوا المنصة، وهذا يعد قدر معقول ويتفق مع ظروف أفراد العينة فقد يكون معظمهم مشغول لفترة الإمتحانات أو حضور المحاضرات والمداومة على الدروس كذلك إلى جانب توجهاتهم إلى خدمات أخرى في الأنترنت وبذلك لا يمكن زيادة عدد الساعات في الإستخدام.

**شكل رقم20: يبين توزيع أفراد العينة حسب متوسط استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

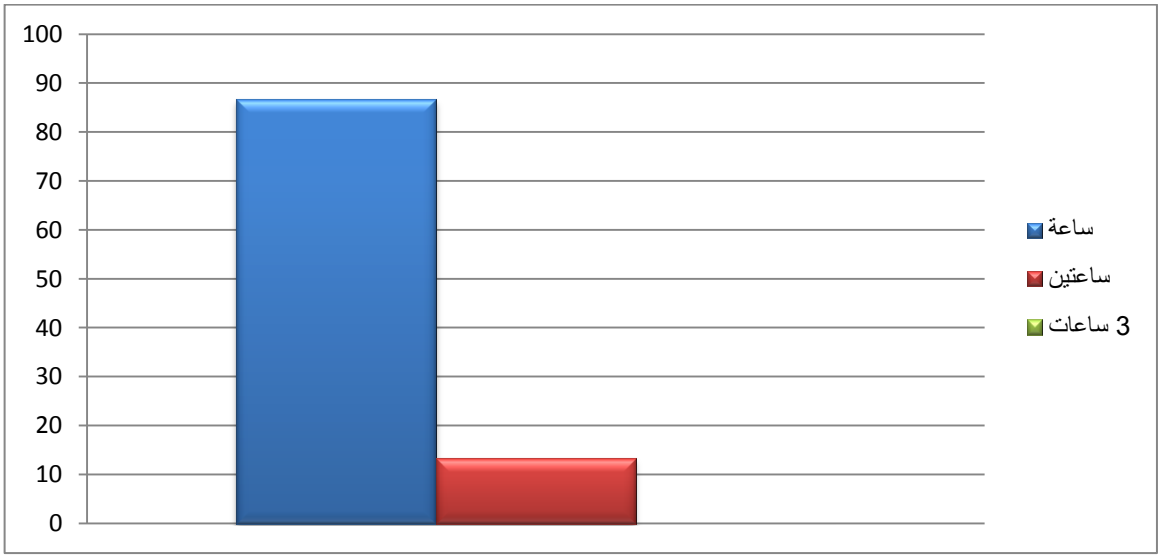

**جدول رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام منصة موودلMoodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **فترة الإمتحان** | 19 | %63,33 |
| **فترة العطل** | 2 | %6,66 |
| **فترة الدراسة العادية** | 5 | %16,66 |
| **جميع الاوقات** | 4 | %13,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام منصة موودلMoodle تبين لنا أغلبية الطلبة يفضلون استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل في فترة الإمتحان بنسبة 63,33% ما يعادل (19 طالب) وفي حين البعض الآخر يفضل تصفحها فترة الدراسة العادية بنسبة 16,66% ما يعادل (5 طلاب) وكذا من يفضل استخدامها في جميع الأوقات بنسبة 13,33% ما يعادل (4 طلاب) بينما فترة العطل بنسبة 6,66% ما يعادل (طالبين). من خلال ما سبق نستنتج ان الطلبة يستخدمونها في أوقات الإمتحان لأنهم يتصفحونها من أجل الدروس ونقاط الإمتحانات والإستفادة منها لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

**شكل رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام منصة موودل Moodle**

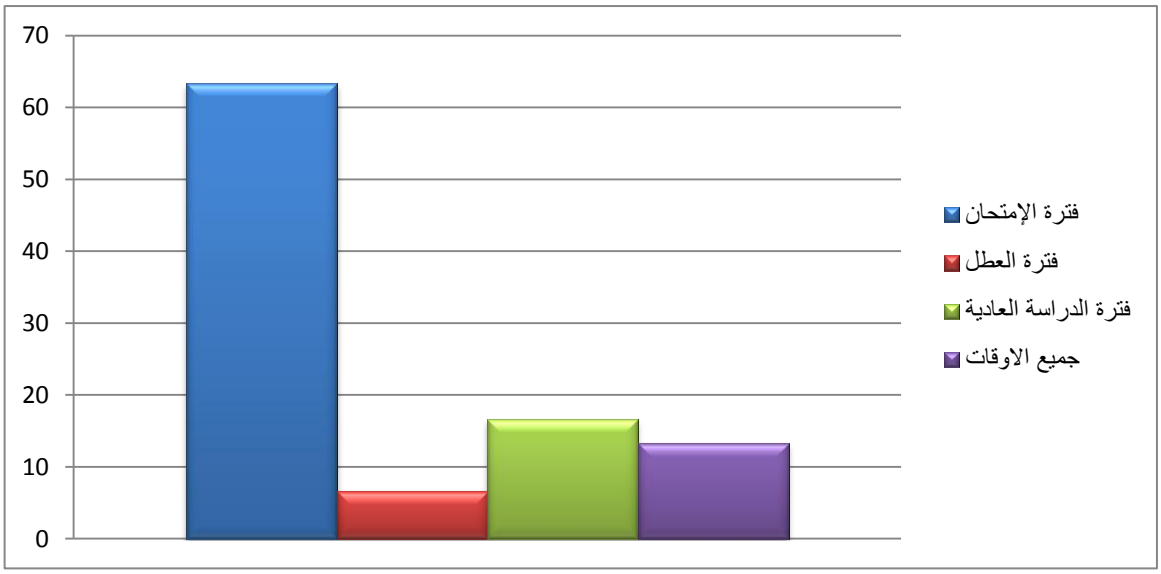

**جدول رقم22: يبين الأوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودلMoodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **صباحا** | 2 | %6,66 |
| **مساءا** | 2 | %6,66 |
| **ليلا** | 4 | %13,33 |
| **حسب الظروف** | 22 | %73,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الفترات للطلبة لتصفح منصة موودل يبين لنا أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل حسب الظروف بنسبة 73,33% ما يعادل (22 طالب) وفي حين البعض الآخر يفضل تصفحها في الليل بنسبة 13,33% ما يعادل (4 طلاب) وكذا من يفضل استخدامهم لهذه المنصة صباحا ومساءا بنسبة 6,66% ما يعادل (طالبين).ومن خلال النتائج السابقة يمكن القول ان الترتيب منطقي نوع ما لأن معظم المبحوثين يفضلون استخدام المنصة التعلمية الإلكترونية موودل في فترات غير محددة أو حسب الظروف، وهذا لعدم وجود وقت فراغ دائم لكي يتصفحونها في كل وقت فمن المنطق تكون الدراسة أولويتهم في الجامعة.

**شكل رقم22: يبين الأوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

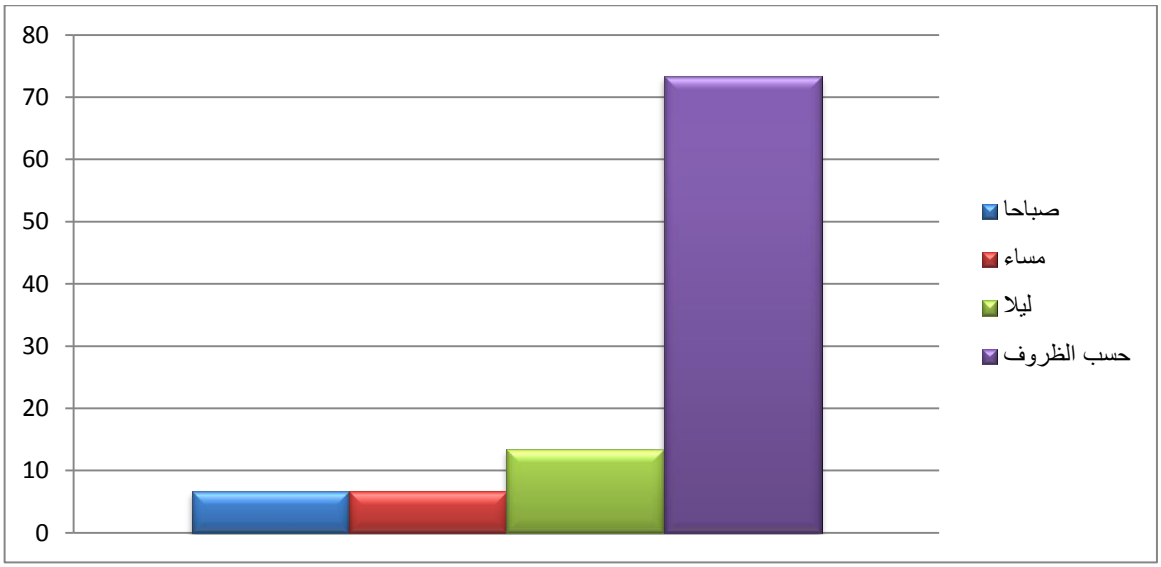

**جدول رقم23: يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **المنزل** | 25 | %83,33 |
| **مقهى الأنترنت** | 0 | %0 |
| **الجامعة** | 4 | %13,33 |
| **مكان آخر** | 1 | %3,33 |
| **المجموع** | 30 | %99,99 |

بين الجدول أعلاه مكان استخدام منصات التعلمية الإلكترونية موودلMoodle وكما هو موضح نلاحظ أن المنزل هو المكان المفضل لاستخدام المنصة التعلمية الإلكترونية موودل بنسبة 83,33% ما يعادل (25 طالب) ثم تليها الجامعة بنسبة 13,33% ما يعادل (4 طلاب) والأماكن الأخرى بنسبة 3,33% ما يعادل (طالب) وتليها المقهى 0%. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المكان الذي يفضله الطلبة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية Moodle هو المنزل وهذا يدل على أن المنزل أفضل وأريح مكان لاستخدام المنصة دون ازعاج أو قلق كما يمكن تفسير ذلك بتزايد عدد المشتركين بالأنترنت في المنازل الجزائرية خاصة في السنوات الأخيرة، كما أن المنزل يوفر إمكانية اختيار الوقت المناسب والظروف الملائمة لتصفح المنصة.

**شكل رقم23: يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

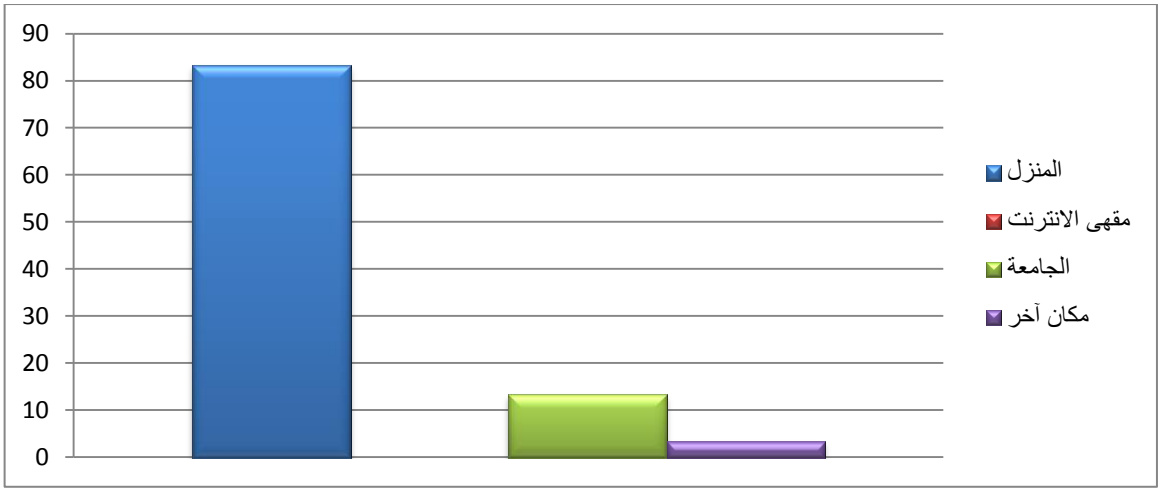

**جدول رقم24: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **هاتف ذكي** | 27 | %90 |
| **لوح إلكتروني** | 0 | %0 |
| **كمبيوتر محمول** | 2 | %6,66 |
| **كمبيوتر ثابت** | 1 | %3,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

بين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة التي يعتمدها الطلبة أثناء تصفحهم لمنصة التعلمية موودل والذي يبدو أنها ترتكز على الهاتف الذكي وكانت نسبتهم 90% ما يعادل (27 طالب) ثم تأتي الوسيلة الثانية كمبيوتر محمول نسبته 6,66% ما يعادل (طالبين)أي فما يتعلق كمبيوتر ثابت نسبته 3,33% ما يعادل (طالب) وكذلك اللوحة الإلكترونية بنسبة 0%.من خلال ما سبق نقول أن مجموع التكرارات كان أكثر هي 90 وهذا راجع إلى أن تعدد استخدام الطلبة لهذه الوسائط بين الهاتف الذكي والكمبيوتر في وقتنا الحاضر الذي يتميز بتطور تكنولوجيا الحديثة بشكل رهيب في مجال الهواتف الذكية بمختلف أنواعها. فمن الطبيعي أن لكل طالب هاتف ذكي يحتوي على شبكة العنكبوتية، وهذا ما ينطبق على الكمبيوتر لما يتميز به من مميزات تسهل استعماله، إذ يمكن حمله في أي مكان يتواجد فيه الفرد مثل تواجده في وسائل النقل أو الجامعة، أما عن احتلال الكمبيوتر الثابت النسبة الأخيرة يرجع إلى إمكانية استعماله في المنزل فقط، واستحالة حمله أثناء تنقل الفرد ولهذا يمكننا القول أن استخدام الوسيلة مرتبط بالمكان الذي يتواجد فيه الطلبة.

**شكل رقم 24: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

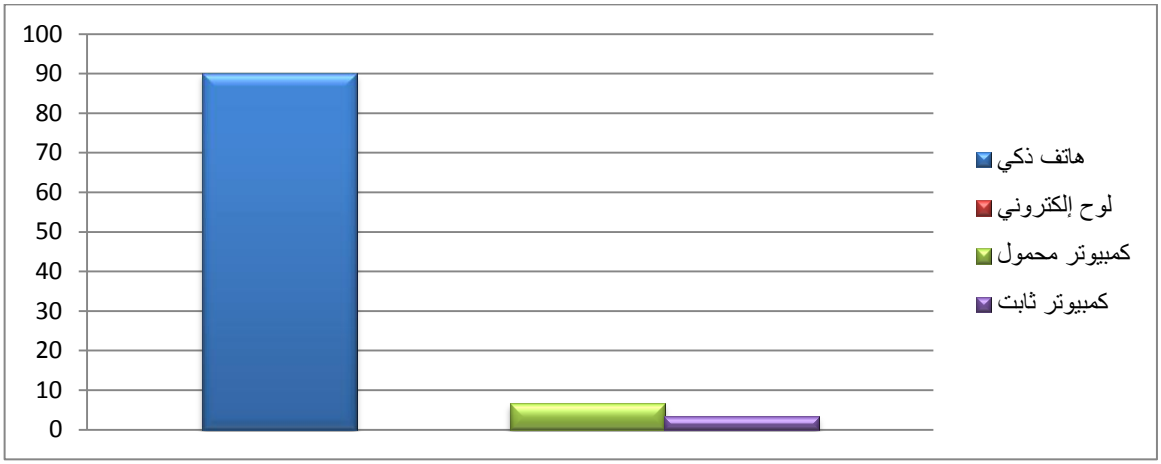

**جدول رقم25: يمثل اشباعات استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| لا | 8 | %26,66 |
| نعم | 22 | %73,33 |
| المجموع | 30 | %100 |

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تختصر الوقت والجهد | 15 | %50 |
| تكسب المهارة | 5 | %16,66 |
| تمكن الطلبة من تطوير | 10 | 33,33 |
| المجموع | 4 | %100 |

يوضح الجدول أعلاه الذي يمثل اشباعات استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle أن أكثر الإشباعات هي أنها تختصر الجهد والوقت بنسبة 50% وتمكن الطلبة من التطوير بنسبة 33,33% وتليهم إجابة الطلبة أن تكسب المهارة بنسبة 16,66% يمكننا القول من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول بأن أهم الإشباعات التي حققها أفراد العينة من استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودلMoodle هي اختصار الوقت والجهد وتمكن الطلبة من التطوير وذلك بالتحرر من قيود الزمان والمكان في الحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان وبأسهل الطرق، كما تمكن الطالب من التطوير وتعطيهم الفرص أكثر بإرسال واجباتهم ومهام المكلف بها من قبل الأستاذ وبالتالي فهي ترفع من مستوى التحصيلي العلمي للطلبة وتغير الروتين المعتاد داخل الصفوف وهذا ما توصلت إليه في دراسة احمد فاروق أبوغبي ودراسة حليمة الزاحي، عبد المالك التي بينت لنا أن المنصات التعلمية والتعلم الإلكتروني تميز الحواجز الزمانية والمكانية.

**شكل رقم 25: يمثل اشباعات استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودلMoodle**

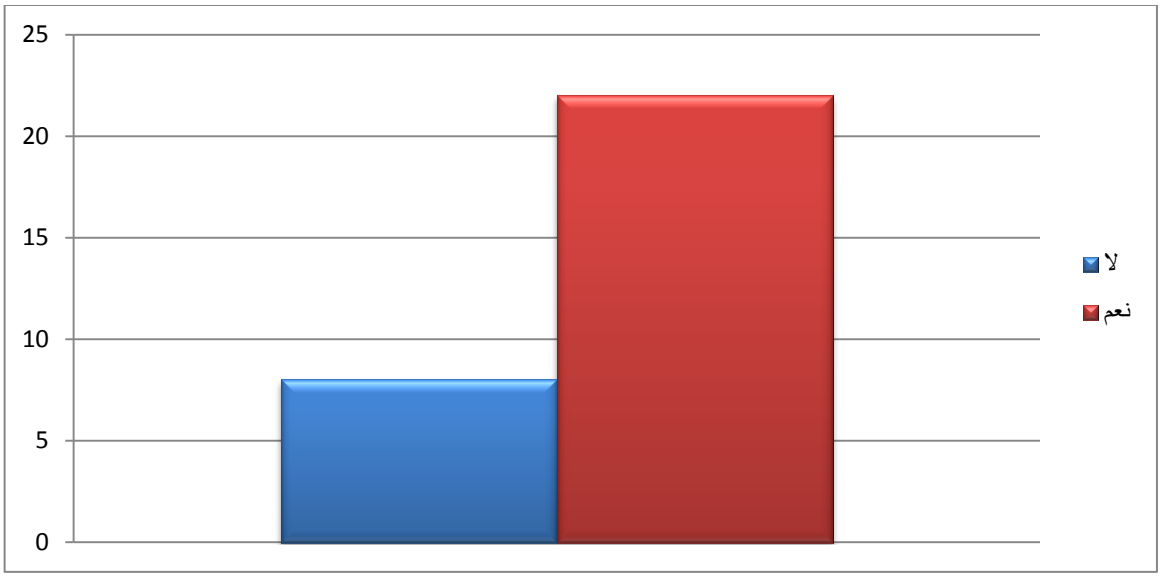

**جدول رقم26: أفاق التعلم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **تفعيل العملة التعلمية** | 7 | %23,33 |
| **تطور الجامعات** | 5 | %16,66 |
| **اكتساب الخبرات** | 5 | %16,66 |
| **النجاحات والتألق** | 6 | %20 |
| **تحسين المستوى الدراسي وتختصر الوقت والجهود** | 7 | %23,33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

يمثل الجدول أفاق التعلم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle في ظل استخدام منصة التعلم الإلكتروني موودل Moodle من خلال استجابات الطلبة نلاحظ أن إجابتهم إيجابية نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني موودلMoodle حيث كانت إجابتهم تسهل العملية التعلمية بنسبة 23,33% ما يعادل (7 طلاب) وتطور الجامعات بنسبة 16,66% ما يعادل (5 طلاب) واكتساب الخبرات بنسبة 16,66% ما يعادل (5 طلاب) كذلك النجاحات والتألق بنسبة 20% ما يعادل (6 طلاب) وتحسين المستوى الدراسي بنسبة 23,33% ما يعادل (7 طلاب) وهذا من خلال جهود الجامعة على تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني مواكبة التطورات التكنولوجية ورفع كفاءة مستوى الطالب والأستاذ وسهولة الحصول على المعلومة في أي وقت ومكان.

**شكل رقم26: يمثل أفاق التعلم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle**

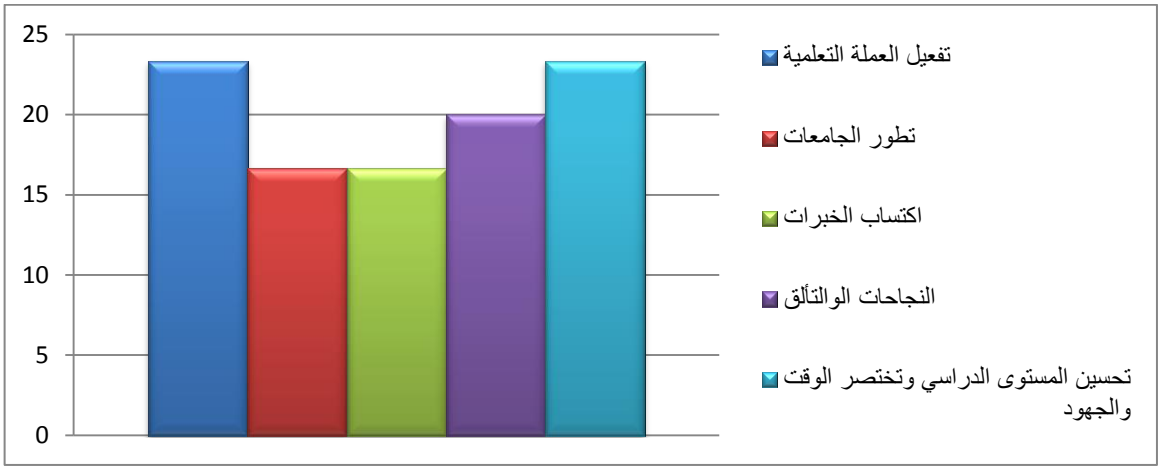

**ثانيا- تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة:**

بعد تفريغ الجداول الإحصائية وتحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا نحاول في هذا العنصر تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة الخاصة بدراستنا هذه كما يلي:

1. **تفسير نتائج التساؤل الأول:** والمتمثل في:

**-ما هي اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟**

ارتبطت نتائج الدراسة مع الدراسة ( **حليمة الزاحي، عبد المالك، 2012،2011)** حول التعليم الإلكتروني بالجامعات حيث توصلت إلى أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات مع دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والإتصالات في المنظومة التعلمية كذلك دراسة **(أحمد فاروق أبوغين، 2012)** حول التعليم الإلكتروني له دور في تعزيز الكفاءة المتميزة والإبداع والإبتكار وجودة الخدمة التعلمية والإستجابة لإحتياجات المحاضرين كأحد مجالات الميزة التنافسية حيث أن الدراسة الحالية اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني حيث يوجد أوجه تشابه بينهم أنهم يحققوا العملية التعلمية وأن التعليم الإلكتروني ضروري بالجامعات الجزائرية وهذا ما اتفق مع دراستنا. كماأن التعليم الإلكتروني ضروري في الجامعة.

2. **تفسير نتائج التساؤل الثاني:** والمتمثل في:

**-ما هي عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من وجهة نظر طلبة قسم إجتماع كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (ايناس حايهم هادي، 2019) حول استخدامات منصات التعلمية الإلكترونية موودلMoodle في دراسة مدى تأثير تطبيق استخدامات المنصة الإلكترونية موودل وكذلك ارتبطت مع دراسة ( مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، 2020-2021) في الإشباعات المحققة من المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle وأن المنصات تساهم في تطوير وتحقيق العملية التعلمية والتواصل بين الأساتذة والطلبة عن بعد والأرحية في الاوقات المناسبة وتوفير الجهد والوقت للطلبة كما

طرحنا أسئلة في الدراسة الحالية مثال عن ذلك هل حقق استخدامك لمنصات التعلمية موود لإشباعات لديك وكانت معظم الطلبة إجابتهم بنعم وهذا ما توصلنا إليه أن منصة موودل Moodle لديها فائدة للطالب.

3. **تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام:** والمتمثل في:

**ما هي تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني ومنصة Moodle؟**

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle لاعتبارها نمط جديد من أنماط التعليم وكانوا يستخدمونها للكشف عن أهم الدوافع والإشباعات المحصة منها وهذه المنصات التعلمية لها دور كبير يساعد في التعليم الحديث لدى الطلبة والتعزيز في التواصل من خلال نقل المعلومات وتبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة والطلبة كما أنها تساعد المتعلم في التعلم في المكان والزمان المناسب له حيث تظل هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة ونأمل أن تكون هذه نتائج الدراسة منطلقا لبحوث أخرى بدقة وشمولية.

**نتائج الدراسة:**

لقد طرحنا في دراستنا مجموعة من التساؤلات والتي من خلال إجاباتنا عليها تم التوصل إلى النتائج التالية:

-من خلال إجابات الطلبة في ما يخص التساؤل الفرعي الأول والذي كان نصه اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بالجامعة.

نستنتج أن اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة وكانت إجابتهم بنعم وعليه نستنتج أن منصات التعليم الإلكتروني ساعدت الطالب على التعليم عن بعد والتعليم الحديث وأصبحوا يعتمدونها كثيرا بشكل كبير.

-في ما يخص التساؤل الفرعي الثاني والذي كان نصه ماهي عادات وأنماط استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل Moodle.

نستنتج أن الطلبة يجدون صعوبة قليلة في استخدام المنصات أما الأغلبية فكانت تساعدهم وتحقق اشباعاتهم في العملية التعلمية واكتساب الخبرة والتقدم الجامعي نحو الأفضل ومساعدتهم على التطور.

**الإقتراحات والتوصيات:**

من خلال النتائج المتوصل إليها ومن خلال اقتراحات الطلبة التي تم طرحها في استمارة الإستبيان لتصورات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني لمنصة موودل Moodle بجامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية تم التوصل إلى المقترحات التالية:

-تحسيس الإدارة بالجامعة بضرورة الإهتمام بالتعليم الإلكتروني وتطويره لاعتبارها المسؤول الأول على توفير الحاجيات والضروريات للنهوض بها.

-تحديد فرق تدريبية تهتم دائما بالمنصات ومساعدة الأساتذة على تصميم الدروس باستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية Moodle.

-يمكن تطوير التعليم الإلكتروني والإهتمام به أكثر في الجزائر من خلال التبني الفعلي والصارم لمشروع التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية.

-ضرورة توحيد استخدام نظام موودلMoodle في التعليم على مستوى كافة طلبة الكليات بالجامعة، وذلك لأهميته في تمركز حول الطالب.

-إجراء دراسات مماثلة على استخدام منصات تعلمية أخرى مثل منصة أو نظام بلاك بوورد Black bord، ويب سيتي Webcet.

-إجراء دراسة حول اثر استخدام نظام موودلMoodle على المهارات العملية والأدائية المختلفة وتفاعل وتحصيل العلمي وزيادة التواصل بين أطراف العملية التعلمية.

-العمل على الحد من المشاكل والمعوقات التي تواجه الطالب والأستاذ في استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية وذلك لمواكبة مستحدثات العصر.

# الخاتمة

**خاتمة:**

وأخيرا نستنتج أن منصات التعليم الإلكتروني هي أدوات هامة في تحسين جودة التعليم وتسهيل العملية التعلمية، تعتبر منصة موودل واحدة من أفضل المنصات التعلمية الإلكترونية المتاحة حيث تتميز بالتخصيص والتفاعلية والتكامل مع العملية التعلمية وتوفير الوقت والجهد. لذلك، يجب على المؤسسات التعلمية النظر في استخدام منصة موودل وغيرها من منصات التعليم الإلكتروني لتحسين جودة التعليم وتسهيل العملية التعلمية بالإضافة إلى ذلك تساعد هذه المنصات على توفير تجربة تعلمية أكثر تفاعلية وشخصية للطلاب، حيث يمكن للمدرسين تخصيص المحتوى والتقييم والتفاعل مع الطلاب بشكل أفضل، كما أنها تساعد على تمكين الطلاب من الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وأي مكان، مما يزيد من مرونة العملية التعلمية ويساعد على تحقيق الإنجازات الأكاديمية، كما أنه يوفر التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى مواد تعلمية متعددة ومتنوعة ويمكن استخدامه في العملية التعلمية بشكل فعال من خلال الأدوات والتقنيات المختلفة المتاحة.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

**أولا: الكتب**

1-حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998

2-خالد محمد علي حسن: كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة المرحلة الثانوية

3-ربحي نصطفى عليات: البيئة الإلكترونية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1436هـ / 2015م

4-طارق عبد الرؤوف: التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2014

5-علي عبد الرزاق جبلي: المناهج الكمية والكيفية في علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2012

6-الغريب زاهر اسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009

7-فايز عبد الكريم الناطور: التحفيز ومهارات تطوير الذات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص200

8-قباري محمد اسماعيل: مناهج البحث في علم الإجتماع، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2001

9-محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2015

10-محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ/2011م

11-مزهر شعبان: التعليم الإلكتروني مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط ، 2015

12-موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006

**ثانيا: رسائل جامعية**

13-احمد فاروق أبوغبن: دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين، الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، 2012م / 1434هـ

14-حليمة الزاحي: التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الإفتراضية والاستراتيجية، البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012

15-دحماني فاطمة: استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكتروني موودل والإشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال لسنة 2019-2020.

16-سمية متيرع، ايمان حمراوي: أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة نموذجا، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الأداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تطبيقية، 2019

17-طارق حسين فرحان العواودة: صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستر في اصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 1433هـ / 2012م

18-مخلوفي عابد، توتين محمد، مخلوف أمحمد: منصة موودل للتعليم عن بعد، دليل تطبيقي لطرق الإستعمال من طرف الأساتذة والطلبة في جامعة ابن خلدون، تيارت، مذكرة تخرج مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2021-2022

19-مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي: استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباعات المحققة لديهم، دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة موودل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم الإعلام والإتصال، 2020-2021

20-منال بن محمد بن عبد العزيز آل عثمان: دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1414هـ إلى 1427هـ، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، 1429هـ-1430هـ

21-ناصر عبد الله الشهراني: مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس

**3-المجلات:**

22-سارة تيتيلة، شهرزاد بوعالية، لمياء تيتيلة: تصميم أساليب تقويم التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، واقع التطبيق ومميزات الإستخدام، منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا، المجلد7، العدد28، جانفي 2018

23-لشهب نادية ليلي: المنصات التعليمية عبر الخط، منصة موودل نموذجا، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، مخبر آليات تحقيق التنمية الشاملة في الجزائر، المجلد 59، العدد3، 2022

# الملاحق

# ملحق رقم 01

جامـعة الشاذلي بن جـديد – الطـارف –

كلية العلـوم الاجتماعية والإنـسانية

قـسم علـم الاجتمـاع

تخصص :علم اجتماع تنظيم وعمل

دليل مقابلة بعنوان:

# تصورات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل Moodle

## –دراسة ميدانية بقسم علم الإجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

من إعداد الطالبتين:

- نواري آية
- بوعالية سارة

تـحت إشـراف:

-د. بوعالية شهرزة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

| الرقم | تاريخ المقابلة | الجهة المستهدفة | الإجابة |
|---|---|---|---|
| 01 | 2023/04/02 | | |
| 02 | 2023/04/02 | | |
| 03 | 2023/04/02 | | |
| 04 | 2023/04/06 | | |
| 05 | 2023/04/06 | | |

# ملحق رقم 02

وزارة التعلـــيم العالـي والبحـــث العلـمي

جامـعة الشاذلي بن جـديد – الطــارف –

كلية العلــوم الاجتماعية والإنــسانية

قـــــسم علـــــم الاجتمـــــــاع

استمارة بحث حول:

# تصورات طلبة شاذلي بن جديد نحو استخدام التعليم الإلكتروني منصة موودل

–دراسة ميدانية على طلبة كلية علم الاجتماع بجامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

بغرض إتمام مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع الإتصال

تخصص علم الاجتماع الاتصال

**إعداد الطالبتان:**

**-أية نواري**

**-سارة بوعالية**

**إشراف الأستاذة:**

**شهرزاد بوعالية**

**ملاحظة هامة:**

تندرج هذه الإستمارة في إطار العمل الاكاديمي الذي يقوم به طلبة الماستر والبيانات الموجودة سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، فالرجاء الإجابة عنها بكل شفافية حتى تكون النتائج صادقة،

وفي الأخير تقبلوا شكرنا واحترامنا

**السنة الجامعية: 2023/2022**

**البيانات الشخصية:**

- الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

-السن:

من18-20 ☐ 24-29 ☐ 30- 35 ☐ 35 فما فوق ☐

-المستوى التعليمي:

- سنة أولى ليسانس ☐
- سنة ثانية ليسانس ☐
- سنة ثالثة ليسانس ☐
- ماستر 01 ☐
- ماستر 02 ☐
- دكتوراه ☐

-التخصص:

- ليسانس 01 ☐
- ليسانس 02 ☐
- ليسانس 03 ☐
- ماستر 01 اتصال ☐
- ماستر 01 تنظيم وعمل ☐
- ماستر 02 اتصال ☐
- ماستر 02 تنظيم وعمل ☐

**المحور الأول: اتجاهات الطلبة حول التعليم الإلكتروني بالجامعة**

**1**- هل تملك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها المواقع الإلكتروني للجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم من وجهل إليه؟

الأساتذة ☐ الإدارة ☐ الزملاء ☐ لا أحد ☐

2-كيف تجد استخدام هذه المنصة؟

سهل ☐ صعب صعب نوعا ما ☐

3-هل تلقيت تكوين في الجامعة حول استخدام هذه منصة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ممن تلقيت هذا التكوين؟

.....

4-ما هو تقييمك للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال المنصة؟

- فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية ☐
- داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يمكن ان يعوضها ☐
- لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعلمية ويمكن الإستغناء عنه ☐

5-ما هي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية؟

- المساعدة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي ☐
- إتاحة فرص الإلتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك ☐
- استيعاب الثورة المعرفية والتكنولوجية وتقليص الفجوة بين المجتمعات ☐
- القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي ☐

6-كيف ترى التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

7-برأيك هل الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية؟

.....

8-ما هي المشاكل التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة؟

.....

9-ما هو رأيك في توجه جامعة الشاذلي بن جديد نحو التعليم الإلكتروني؟

داعم ومؤيد ☐ معارض ☐ لا أهتم ☐

10-ما هي الإقتراحات لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة؟

.....

**المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل moodle**

11-هل تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية موودل moodle؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم من وجهك إليها:

الأساتذة ☐ الإدارة ☐ الزملاء ☐ لا أحد ☐

12- خل تلقيت تكوين في الجامعة حول استخدام هذه المنصة التعليمية الإلكترونية موودل moodle

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت نعم ممن تلقيت هذا التكوين:.....

13-كيف تجد استخدام هذه المنصة؟

سهل ☐ صعب ☐ صعب نوعا ما ☐

14-ما هو معدل استخدامك للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ 03 ساعات فما فوق ☐

15-ما هي الفترات المفضلة لاستخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل؟

فترة الإمتحان ☐ فترة الدراسة العادية ☐ فترة العطل ☐ جميع الأوقات ☐

16-يكون استخدامك للمنصات التعليمية الإلكتروني موودل؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

17-ما هو مكانك المفضل في استخدام المنصات التعلمية الإلكترونية موودل؟

المنزل ☐ مقهى ☐ الجامعة ☐ مكان آخر ☐

18-ما هي الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل؟

هاتف ذكي ☐ لوح إلكتروني ☐ كومبيوتر محمول ☐ كمبيوتر ثابت ☐

19-هل حقق استخدامك لمنصات التعليمية موودل إشباعات لديك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم من خلال:

- تختصر الوقت والجهد والمسافة والتكلفة ☐
- تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة ☐
- تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي ☐

أخرى نذكر:.....

20-برأيك ما هي أفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودلmoodle ؟

# ملحق رقم 03

التسمية :كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

# الهيكـــل التنظيمي للكليـــــة

العميـد : العابد عبد اللطيف

أمانة العميد:

| المصلحـة | الإسم و اللقـب | الرتبـة | الملاحظـات | الإمضـاء |
|---|---|---|---|---|
| مكتب الأمانـة | | | / | |
| الحجابـة | | | / | |

نواب العميد:

| نيابة العميد | المصالـح | العـون المكلـف | الرتبـة | الملاحظـات | الإمضـاء |
|---|---|---|---|---|---|
| نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة: | رئيس مصلحة التدريس | | | | |
| | رئيس مصلحة التعليم و التقييم | | | | |
| | رئيس مصلحة الإحصائيات و الإعلام و التوجيه | | | | |
| نيابة العميد المكلف بما بعد التدرج | رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج | | | | |
| | رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث | | | | |
| | رئيس مصلحة التعاون و العلاقات الخارجية | | | | |

الأمين العام : بوعزة علي متصرف رئيسي

## أولا: الأمانـــة العامة

| المكاتـــب | العـون المكلـف | الرتبـة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مكتب الأمانة | / | / | | |
| مكتب الأمن الداخلي للكلية | | | | |

## ثانيـا: المصالـــح

| المديريـــات | الرتبة | المصالـح | العـون المكلـف | الرتبـة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مصلحة المستخدمين | | فرع الأساتذة | | | | |
| | | فرع الموظفين الإداريين والتقنيين و أعوان المصالح | | | | |
| مصلحة الميزانية و المحاسبة | | فرع الميزانية | | | | |
| | | فرع المحاسبة | | | | |
| مصلحة الأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية | | / | | | | |
| مصلحة الوسائل و الصيانة | | فرع الوسائل | | | | |
| | | فرع الصيانة | | | | |

رقم : 01 التسمية : قسم علم الإجتماع

رئيس القسم : فوضيل محمد فواد أستاذ محاضر قسم - ب -

| مساعدي الأقسام | المصالـح | الرتبة | الأعوان المكلفون | الرتبـة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأمانة: | | | | | |
| مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس و التعليم و التدريج | رئيس مصلحة التدريس : | | | | | |
| | رئيس مصلحة متابعة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التعليم والتقييم : شاغر | | | | | |
| مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج | رئيس مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج ومابعد التدرج المتخصص: | | | | | |
| | رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث : | | | | | |

## رابعا: الجذع المشترك

- مسؤول الجذع المشترك :
- مساعد مسؤول الجذع المشترك :
- العون المكلف :

## خامسا : المكتبة

| المصالـــح | العـون المكلـف | الرتبـــة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي | | | | |
| مصلحة التوجيه و البحث الببيلوغارفي | | | | |

## سادسا: مصلحة الوسائل والصيانة

| المصالـــح | العـون المكلـف | الرتبـــة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مصلحة الوسائل والصيانة | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

## سابعا : مصلحة : PROGRS

| المصالـــح | العـون المكلـف | الرتبـــة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مصلحة : PROGRS | | | | |
| | | | | |

## ثامنا : أعوان الأمن

### الفوج الأول : نهارا

| المصالـــح | العـون المكلـف | الرتبـــة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مصلحة الأمن | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

### الفوج الثاني : نهارا

| المصالـــح | العـون المكلـف | الرتبـــة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مصلحة الأمن | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

### الفوج الأول : ليلا

| المصالـــح | العـون المكلـف | الرتبـــة | الملاحظـات | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مصلحة الأمن | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

**الفوج الثانى : ليلا**

| المصالــح | | | | الإمضـــاء |
|---|---|---|---|---|
| مصلحة الأمن | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

رئيس مصلحة المستخدمين

الأمين العام للكلية